عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا:
النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

إعداد:

أحمد محضر

رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩

أطروحة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدمة إلى كلية الدراسات العليا

بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية

لاستيفاء بعض متطلبات الحصول على درجة العالمية (الدكتوراه)

في الدراسات الإسلامية والعربية

يوغياكرتا

٢٠٢٣

إقرار وتعهد

أنا الموقع أدناه،

الاسم : أحمد محضر

رقم القيد : ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩

المرحلة : الدكتوراه

أقرّ بأن هذه الأطروحة بعنوان "**عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي**" بكافة أجزائها أحضرتها من عملي وجهدي الخاص ما عدا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها، فهذه الأطروحة عملي وخالية من السرقة العلمية. وإن تم العثور مستقبلا على أنها ليست من عملي أو أني قمت فيها بسرقة علمية فأنا مستعدّ لتحمّل المسؤولية بمقتضى القانون الجاري المعتمد.

يوغياكرتا، ٢٣ يونيو ٢٠٢٣

كتبه مقرّا،

أحمد محضر

رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281, Telp. & Faks, (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http://pps.uin-suka.ac.id.

PENGESAHAN

Judul Disertasi	:	عبد القاهر الجرجاني (ت 474/471 هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي
Ditulis oleh	:	Ahmad Muhdhor
NIM	:	19300016089
Program/Prodi.	:	Doktor (S3) / Studi Islam
Konsentrasi	:	Al-Dirasat al-Islamiyya wa al-Arabiyya

Telah dapat diterima
Sebagai salah satu syarat guna memperoleh gelar Doktor (Dr.)
Dalam Bidang Studi Islam

Yogyakarta, 10 Agustus 2023

An. Rektor/
Ketua Sidang,

Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., M.Ag.
NIP. 19721204 199703 1 003

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281, Telp. & Faks, (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http://pps.uin-suka.ac.id.

منحة التقدير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

بعد ملاحظة أجوبة الطالب لمساءلات واعتراضات هيئة المناقشة في المناقشة المغلقة
في التاريخ ١١ أبْرِيل ٢٠٢٣ و ملاحظة أجوبة الطالب لمساءلات واعتراضات هيئة
المناقشة في المناقشة المفتوحة, نقرّ أن الطالب AHMAD MUHDHOR
:رقم القيد 19300016089 المولود في KEDIRI
في التاريخ ٢٨ مَارِسْ ١٩٨٥

ناجح/ة بتقدير (ممتاز) / جيد جدا/ جيد

فالطالب منحت له درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية في التخصص: الدراسات الإسلامية والعربية بكل الحقوق والواجبات المرتبطة بهذه الدرجة, مع الشرط بأنّ تسليم شهادة الدكتوراه لن يتم :إلا بعد

.أن يراعي الطالب ملاحظات هيئة المناقشة في أطروحت
وأن يسلّم الطالب نسخة الأطروحة المنقحة إلى مكتبة الجامعة بعرض دليل موافقة هيئة المناقشة .المكتوب فيها

الباحث هو الدكتور المتخرج في الترتيب:

*915 تسعمائة خمسة عشر

يوكياكارتا, ١٠ أغسطس ٢٠٢٣

رئيس هيئة المناقشة,

الأستاذ الدكتور عبدالمستقيم

** CORET YANG TIDAK DIPERLUKAN

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281, Telp. & Faks, (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http://pps.uin-suka.ac.id.

DAFTAR HADIR DEWAN PENGUJI
UJIAN TERBUKA PROMOSI DOKTOR

Nama Promovendus : Ahmad Muhdhor ( )
NIM : **19300016089**
Judul Disertasi : عبد القاهر الجرجاني (ت 474/471 هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

Ketua Sidang : Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., M.Ag. ( )

Sekretaris Sidang : Ahmad Rafiq, M.Ag., M.A., Ph.D. ( )

Anggota :
1. Prof. Dr, H.M. Amin Abdullah, M.A (Promotor/Penguji) ( )
2. Mohammad Yunus, Lc., M.A. Ph.D (Promotor/Penguji) ( )
3. Prof. Dr. H. Machasin, M.A. (Penguji) ( )
4. Prof. Dr. H. Muh. Syaifudin, M.A. (Penguji) ( )
5. Dr. phil. Munirul Ikhwan, Lc., M.A. (Penguji) ( )
6. Prof. Dr. Hj. Amany Lubis, Lc., M.A. (Penguji) ( )

Di Ujikan di Yogyakarta pada hari Kamis, tanggal 10 Agustus 20923

Tempat : Aula Lt. 1 Gd. Pascasajana UIN Sunan Kalijaga
Waktu : Pukul 10.00 WIB. S.d. Selesai
Hasil / Nilai (IPK) : 3.96
Predikat Kelulusan : Pujian *(Cumlaude)*/ ~~Sangat Memuaskan~~/ ~~Memuaskan~~

Sekretaris Sidang,

Ahmad Rafiq, M.Ag., M.A., Ph.D.
NIP.: 19741214 199903 1 002

اعتماد المشرفين

المشرف الأول : أ. د. محمد أمين عبد الله (.....)

المشرف الثاني : د. محمد يونس مسروحين (.....)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المناقش

سعادة عميد كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا، الأستاذ الدكتور/ عبد المستقيم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما - بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ١١ أبريل ٢٠٢٣ وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان:

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

التي قام بإعدادها:

الاسم : أحمد محضر
رقم القيد : ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩
المرحلة : الدكتوراه

بأنها يحقّ تقديمها إلى كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا ليتمّ مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية والعربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوغياكرتا، مايو ٢٠٢٣
مناقش الامتحان المغلق

د. منير الإخوان

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المناقش

سعادة عميد كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا، الأستاذ الدكتور/ عبد المستقيم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما - بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ١١ أبريل ٢٠٢٣ وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان:

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

التي قام بإعدادها:

الاسم : أحمد محضر
رقم القيد : ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩
المرحلة : الدكتوراه

بأنها يحقّ تقديمها إلى كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا ليتمّ مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية والعربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوغياكرتا، مايو ٢٠٢٣
مناقش الامتحان المغلق

د. محمد سيف الدين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المناقش

سعادة عميد كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا، الأستاذ الدكتور/ عبد المستقيم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما - بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ١١ أبريل ٢٠٢٣ وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان:

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

التي قام بإعدادها:

الاسم : أحمد محضر

رقم القيد : ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩

المرحلة : الدكتوراه

بأنها يحقّ تقديمها إلى كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا ليتمّ مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية والعربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوغياكرتا، ١٦ مايو ٢٠٢٣

مناقش الامتحان المغلق

أ. د. محاسن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المشرف

سعادة عميد كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا، الأستاذ الدكتور/ عبد المستقيم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما - بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ١١ أبريل ٢٠٢٣ وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان:

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

التي قام بإعدادها:

الاسم : أحمد محضر
رقم القيد : ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩
المرحلة : الدكتوراه

بأنها يحقّ تقديمها إلى كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا ليتمّ مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية والعربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوغياكرتا، مايو ٢٠٢٣
المشرف الأول

أ. د. محمد أمين عبد الله

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إفادة المشرف

سعادة عميد كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا، الأستاذ الدكتور/ عبد المستقيم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما - بعد الامتحان المغلق الذي تم عقده في ١١ أبريل ٢٠٢٣ وإجراء المناقشة فيه على الأطروحة بعنوان:

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي

التي قام بإعدادها:

الاسم : أحمد محضر

رقم القيد : ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩

المرحلة : الدكتوراه

بأنها يحقّ تقديمها إلى كلية الدراسات العليا - جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا ليتمّ مناقشتها في الامتحان المفتوح للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية والعربية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوغياكرتا، ١٦ مايو ٢٠٢٣

المشرف الثاني

د. محمد يونس مسروحين

مستخلص

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي؛ أطروحة الدكتوراه؛ إعداد: أحمد محضر؛ رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦٠٨٩؛ إشراف: أ. د. محمد أمين عبد الله، د. محمد يونس مسروحين.

لا يزال التراث البلاغي يُتناول بشكل جزئي منفصل عن سياقه التاريخي والفكري حيث يقرأ كموروث نهائي جاهز للتطبيق دون انتباه إلى البنية الداخلية التي تحكمه. وهذه الظاهرة هي التي تعرقل دون تجديدها بعد أن وجهت إليها انتقادات بجمودها، إذ الكلام عنها لم تمس جذور الإشكالية التي ترتبط بها البلاغة منذ نشأتها، وهي ارتباطها بالصراع العقائدي داخل الحقل الكلامي. كما أن هناك وهم عند بعض المعاصرين من جراء تعميم ثنائية اللفظ والمعنى الذي يفضي إلى خطأ في الإلزام إذ تصور القضية في الخطاب الكلامي على خلاف ما هو مدوّن لدى المتكلمين. فمن هذه الظاهرة ومن أجل أن يكون تجديد البلاغة انطلق بشكل صحيح يرى الباحث أنه من الضروري إجراء البحث في مشروع عبد القاهر البلاغي من ناحية التجذر العقائدي فيه نظرا لإمامته في المجال البلاغي ولاعتماد البلاغيين عليه إلى يومنا هذا.

وتبلورت إشكالية البحث من خلال أسئلة تالية: ١) كيف تأسست البلاغة العربية ولماذا ترتبط تنظيراتها في فترتها التأسيسية بالمفاهيم الكلامية على الرغم من أنهما حقلان مختلفان؟ ٢) لماذا تصدى عبد القاهر الجرجاني لتأسيس الخطاب البلاغي مع توفّر الأطروحات البلاغية في عصره؟ ٣) كيف تتجلى النزعة الكلامية في التنظير البلاغي لدى عبد القاهر الجرجاني؟ ٤) بالرغم من نجاح عبد القاهر الجرجاني في بناء التنظير البلاغي على الخطاب الكلامي الأشعري ومن تتابع أعمال اللاحقين على أطروحته، لماذا حدث الانقطاع الخطابي في التأسيس البلاغي من بعده؟ وللإجابة عليها اعتمد الباحث على نموذجي فوكو وفاركلوف لتحليل الخطاب مع الاستعانة بالمقاربات النقدية لقراءة التراث الإسلامي، إذ البلاغة في الحقيقة خطاب يتضمن أطروحة في إعجاز القرآن قام المتكلمون بتأسيسها وفق رؤية المدارس العقائدية التي كانوا ينتمون إليها، ولا يستثنى منها مشروع عبد القاهر البلاغي.

وفي النهاية توصل الباحث إلى نتائج تالية: ١) تأسست البلاغة العربية كأطروحة من أطروحات إعجاز القرآن داخل سياق جدلي بين المتكلمين، خاصة بين المدرستين الاعتزالية والأشعرية. وترتبط المفاهيم الكلامية بالتنظيرات البلاغية من جراء السلطة المرجعية لعلم الكلام، والتداخل المعرفي في التراث، وكون مبحث النبوة والوحي عقائدي الأسس بلاغي المحتوى؛ ٢) أصرّ عبد القاهر على القيام بالتنظير البلاغي بالرغم من توفر الأطروحات البلاغية في عصره من أجل منازعة السلطة المعرفية من أيدي المعتزلة تحقيقا للنفوذ في الفضاء العام، وتأسيس علم مستقل يرجع إليه في نقد النصوص وتقييمها، ووجود لوازم من التنظير السابق يراها باطلة؛ ٣) نجح الجرجاني في بناء التنظير البلاغي على الخطاب الكلامي الأشعري، وتتجلى نزعته الأشعرية من خلال ثنائية اللفظ والمعنى، والتأسيس المفاهيمي للتأويل الأشعري، وكيفية انتقاء الشواهد الاستدلالية والتطبيقية، وتمثلات الخصوم؛ ٤) وبالرغم من هذا النجاح ومن تعاقب أعمال اللاحقين على مشروعه ومن تجاوزه تحديات اللسانيات، حدث الانقطاع الخطابي في التأسيس البلاغي من بعده لأمرين: الطابع البياني للأطروحات البلاغية واستقرار النفوذ الفكري للعقيدة الأشعرية بفضل التكريس الأيديولوجي عبر العصور.

وهذه النتائج تثبت خطأ من نفى وجود نظرية بلاغية مبنية على الرؤية الأشعرية. كما أنها تمهّد لمن أراد تجديد البلاغة السبيل نحوه بشكل صحيح ممتدا من جذور الإشكالية، إذ تُمكّنه من الوقوف على الداء الكامن وراء انسداد خطابات التجديد، وعلى السياق المعرفي الصحيح للتنظيرات البلاغية، ومن خلع القداسة والطابع الدوغمائي منها، ومن التخلص من ثنائية المركزية والهامشية، ومن ثم تمكّن من ضم الخطاب المناهض لزوال مقتضى الخصومة، بل وضم خطابات أخرى إليه، أو تحويل صياغته من التلقي إلى الإبداع.

مفاتيح البحث: *النزعة الكلامية؛ الجرجاني؛ عبد القاهر؛ البلاغة؛ الأشعرية*

Abstract

Arabic rhetoric literature is still treated separately from its historical-intellectual context since it is read as final theories that are ready to be applied regardless of the internal structure that directs them. As a result, the criticism directed at rhetoric has moved away from the roots of the problem, namely its association with the theological debate since its establishment. Thus, this condition led to the obstruction of its renewal. Moreover, a claim negated the existence of Ash'ari-based rhetorical theory although 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī as rhetorician was an Ash'arian. Accordingly, it is necessary to elaborate on the theological roots of al-Jurjānī's rhetorical project based on its superiority in the field and its position which has become a reference for rhetoricians nowadays.

To elaborate on the problem in more detail, the following questions are formulated as follows: 1) How was Arabic rhetoric established, and why were its theorizations linked to theological concepts in its establishment period, despite their belonging to two different fields? 2) Why did 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī insist on rhetorical theorizing even though rhetorical theories were available then? 3) How was the theological tendency manifested in the rhetorical theorizing of 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī? 4) Despite al-Jurjānī's success in constructing rhetorical theorization on the Ash'arite's theological discourse and the continuation of successors' works to his treatise, why did the rhetorical discontinuity occur in the rhetorical establishment after his? To answer these, the cases were analyzed through Foucault and Fairclough's discourse analysis model with the use of critical approaches to reading the Islamic heritage. It was because the Arabic rhetoric is a discourse that contained theories on the inimitability of the Qur'an formulated by theologians based on the paradigm of their affiliated theological schools, including al-Jurjānī's rhetorical project.

In the end, this research reached the following results: 1) Rhetoric is constructed as a thesis about the inimitability of the Qur'an with the background of debates among theologians, especially the Mu'tazilites and Ash'arites schools. Because of the authority of Islamic theology, the interdisciplinarity of Islamic heritage, and the fact that the issues of prophecy and revelation were theologic and rhetoric in content, rhetorical theorizations are attached to theological concepts.; 2) Despite the availability of rhetorical treatises at the time, al-Jurjānī insisted on doing rhetorical theorizing to challenge the Mu'tazilites' knowledge authority and gain influence in the public sphere, also to establish an independent authorized science in criticizing and evaluating texts, and because there were consequences of previous theories that were invalid according to him; 3) Al-Jurjānī succeeded in constructing the rhetorical theorization based on Ash'ari's theological discourse. His Ash'ari tendency is evident through the duality of "word and meaning"; formulation of the concept of hermeneutic exegesis in the light of the Ash'ari school; the method of selecting the text that became the argument and examples of praxis; and representation of the opponent; 4) Despite this success and the continuation of works by those who followed his project, as well as his success in overcoming linguistic challenges, the discursive discontinuity occurred in the rhetorical establishment after him for two things: the exegetic character of the Arabic rhetorical treatises and the stability of the thought influence of Ash'ari creeds due to ideological entrenchment through the ages.

In sum, these findings have proved the inaccuracy of those who negated the existence of Ash'ari-based rhetorical theory. These results also provided the right path for further research that wants to renew Arabic rhetoric properly based on its fundamental problems, as it enables him to identify the underlying problem behind the obstruction of renewal discourses. To add to the body of knowledge, they can identify the right context of the rhetorical theory formulation as well as separate the sacred and dogmatic character from it bypassing the duality of "superior and marginal". Moreover, they can synchronize it with the opposite discourse since the polemic context disappeared and even integrated other discourses into the rhetorical mainstream discourse, or transform its formulation from reception to creativity.

Keywords: *theological tendency; al-Jurjānī; 'Abd al-Qāhir; Arabic rhetoric; Ash'arites*

Abstrak

Literatur balagah Arab masih diperlakukan terpisah dari konteks historis-intelektualnya karena balagah dibaca sebagai teori final yang siap diterapkan, terlepas dari struktur internal yang mengarahkannya. Akibatnya, kritik yang diarahkan pada balagah justru menjauh dari akar masalah, yaitu keterkaitannya dengan polemik teologis sejak ia terbentuk, dan akhirnya berujung pada terhambatnya pembaruan balagah itu sendiri. Selain itu, ada klaim yang menegasikan eksistensi teori balagah berbasis Asy'ari, meskipun faktanya 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī sebagai perumus teori balagah adalah seorang Asy'arian. Oleh sebab itu, perlu diuraikan akar teologis proyek balagah al-Jurjānī, melihat dominasinya dalam bidang tersebut dan posisinya yang menjadi rujukan para pakar balagah hingga saat ini.

Untuk mengelaborasi masalah ini secara lebih rinci, dirumuskanlah pertanyaan-pertanyaan berikut: 1) Bagaimana balagah Arab terbentuk dan mengapa teorisasi balagah bertaut dengan konsep-konsep ilmu kalam pada periode pembentukannya, meskipun keduanya merupakan dua bidang yang berbeda?; 2) Mengapa al-Jurjānī tetap melakukan teorisasi balagah meskipun pada saat itu berbagai rumusan teori balagah telah tersedia?; 3) Bagaimana tendensi teologis termanifestasi dalam teorisasi balagah al-Jurjānī?; 4) Meskipun al-Jurjānī berhasil membangun teori balagahnya di atas diskursus teologi Asy'ari, dan rumusannya mengalami proliferasi turun-temurun, mengapa diskontinuitas diskursif dalam teorisasi balagah tetap terjadi setelahnya? Untuk menjawabnya, masalah ini dianalisis melalui model analisis wacana Foucault dan Fairclough berikut beberapa pendekatan kritis dalam pembacaan khazanah keislaman. Ini karena balagah merupakan diskursus yang memuat teori-teori tentang inimitabilitas Al-Qur'an yang dirumuskan oleh para teolog berdasarkan paradigma mazhab-mazhab teologi afiliasi mereka, tanpa terkecuali proyek balagah al-Jurjānī.

Penelitian ini akhirnya mencapai hasil sebagai berikut: 1) Balagah dikonstruksi sebagai tesis tentang kemukjizatan Al-Qur'an yang berlatar belakang polemik di kalangan teolog, khususnya mazhab Mu'tazilah dan Asy'ariyah; dan karena otoritas ilmu kalam, interdisipliner turats, dan fakta bahwa persoalan kenabian serta wahyu adalah teologis sekaligus retoris maka teorisasi balagah menjadi bertaut dengan konsep-konsep ilmu kalam; 2) Al-Jurjānī memilih untuk tetap membuat rumusan teori balagah sendiri karena ia berupaya untuk merebut otoritas keilmuan dari Mu'tazilah dalam rangka meraih otoritas di ruang publik, serta ingin mengkonstruksi suatu ilmu tersendiri yang menjadi rujukan dalam mengkritisi dan mengevaluasi teks, juga karena teori-teori sebelumnya memiliki konsekuensi yang dianggapnya tidak valid, yang semuanya selaras dengan peran diskursus dalam konteks sosial, yaitu untuk membentuk identitas sosial dan posisinya, hubungan sosialnya, serta sistem pengetahuan dan keyakinan; 3) Al-Jurjānī berhasil membangun teori balagahnya di atas diskursus teologi Asy'ari. Ini termanifestasikan dalam: dualitas "lafal dan makna"; perumusan konsep takwil menurut mazhab Asy'ari; metode pemilihan teks yang menjadi argumen dan contoh praksis; dan representasi lawan. 4) Terlepas dari kesuksesan ini, meskipun teorinya mengalami proliferasi turun-temurun dan bahkan sukses melewati tantangan-tantangan linguistik, diskontinuitas diskursif dalam teorisasi balagah terjadi pasca al-Jurjāni karena sifat eksegetis diskursus balagah Arab berikut kuatnya pengaruh teologi Asy'ari melalui ideologisasi selama beberapa kurun.

Temuan ini membuktikan ketidakakuratan mereka yang menegasikan eksistensi teori balagah berbasis diskursus Asy'ari. Selain itu, hasil ini juga menyediakan jalur yang tepat bagi mereka yang ingin memperbaharui balagah Arab dengan baik, dengan bertolak dari permasalahan fundmentalnya, karena yang menjadi problem utama di balik terhambatnya wacana pembaruan menjadi mungkin untuk diidentifikasi. Penelitian ini juga mengidentifikasi konteks yang tepat dari rumusan teori balagah sehingga memungkinkan untuk melepaskan sisi sakral dan dogmatisnya dengan melewati dualitas "superior dan marginal", untuk kemudian disinkronkan dengan diskursus lawan seiring lenyapnya konteks polemik, dan bahkan mengintegrasikan diskursus lain ke dalam diskursus *mainstream* balagah, atau mengubah formulasinya dari reseptivitas menjadi kreativitas.

Kata kunci: *teologis; al-Jurjānī; 'Abd al-Qāhir; balagah; Asy'ariah*

الشكر والتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد. فقد من الله تعالى على الباحث بإتمام هذه الأطروحة فلا يسعه إلا الشكر والامتنان للمولى عز وجل على هذا الإنجاز. ولا يفوت الباحث أن يتوجه بالشكر والتقدير لجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية بيوغياكرتا متمثلة في رئيسها معالي الأستاذ الدكتور المكين، وعميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور عبد المستقيم، ورئيس قسم الدراسات الإسلامية الدكتور أحمد رفيق، وسكرتير القسم الدكتور منير الإخوان، على ما قاموا به من الجهود لنتمكن نحن من الانضمام في سلك الباحثين في مجال الدراسات الإسلامية والعربية، لنشارك إنجازاتنا من وراء إنجازاتهم من أجل التقدم المعرفي.

كما يتوجه الباحث بالشكر والتقدير للمشرفين الجليلين الأستاذ الدكتور محمد أمين عبد الله، والدكتور محمد يونس مسروحين، على ما تكرما به من التوجيهات والإرشادات والإفادات التي تنفع الباحث عاجلا في إنجاز بحثه وآجلا في مسيرته العلمية. كما يتقدم بالشكر لسادة الأساتذة الأفاضل المناقشين على ما بذلوه من الملاحظات والمناقشات السديدة التي تنير طريق الباحث نحو صياغة أفضل لبحثه وفكرته.

ويتقدم الباحث بالشكر والتقدير لكافة المحاضرين في مرحلة الدكتوراه خاصة الذين مرّوا بنا في تخصص الدراسات الإسلامية والعربية دفعة ٢٠١٩ على بذلهم ما لا يحصى من النفس والنفيس. والشكر موصول كذلك للزملاء في نفس الدفعة خاصة زملاء التخصص ويخص الباحث بالذكر منهم الأخ الباحث محمد رفيقي رئيسا للفصل على ما أسداه من العون، لقد أدى واجبه بأحسن أداء. ويشكر الباحث كذلك السادة الإداريين في الكلية على قيامهم بالأعمال التي تعيننا على إتمام الدراسة والبحث.

كما لا يفوت الباحث أن يتوجه بالشكر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية على إتاحتها الفرصة للباحث للالتحاق بمرحلة الدكتوراه على المنحة الدراسية. والشكر موصول أيضا لجامعة السيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية بتولونج آجونج مسؤوليها وكافة الزملاء فيها. وأخيرا يشكر الباحث الوالدين والأهل والأخوات على مساندتهم طول فترة الدراسة، فجزى الله الجميع عنا خير الجزاء وأجزل لهم المثوبة.

الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس الموضوعات

صفحة العنوان i

الإقرار والتعهد ii

اعتماد عميد كلية دراسات العليا باسم رئيس الجامعة iii

منحة التقدير iv

تقرير أعضاء هيئة المناقشة v

اعتماد المشرفين vi

إفادة المناقش vii

إفادة المشرف x

مستخلص xii

الشكر والتقدير..... xv

فهرس الموضوعات xvi

قائمة الجداول والأشكال xviii

الفصل الأول: التمهيد ١

أ- المقدمة ٢

ب- قضايا أساسية ١٢

ج- أسئلة البحث ١٣

د- أهداف البحث وأهميته ١٣

ه- دراسات سابقة ١٥

و- هيكل البحث ٣٤

الفصل الثاني: الإطار النظري ومنهجية البحث ٤١

أ- الإطار النظري ٤٢

ب- منهجية البحث ٦٣

ج- المساهمة المعرفية ٧٦

الفصل الثالث: نشأة البلاغة العربية: التأسيس والسياق ٨٧

أ- ماهية البلاغة معرفيا وممارسة ٨٨

ب- المنطلق الذي تنطلق منه نشأة البلاغة العربية ١٤٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج- العوامل التي تؤثر في تطور البلاغة العربية أيام تأسيسها ١٤٩
د- ارتباط التنظيرات البلاغية بالمفاهيم الكلامية في فترة التأسيس ١٦٣
الفصل الرابع: عبد القاهر الجرجاني وتأسيس الخطاب البلاغي ١٧٧
أ- وضع البلاغة العربية في عهد الجرجاني قبل ظهور مشروعه البلاغي ١٧٨
ب- النطاق المعرفي الذي يلابس شخصية الجرجاني ويؤثر في مشروعه البلاغي ١٨٣
ج- الصورة النهائية للبلاغة العربية التي انتهى إليها تنظير الجرجاني ١٩٤
د- العوامل التي تدفع ظهور المشروع البلاغي لدى الجرجاني ١٩٩
الفصل الخامس: النزعة الكلامية في التنظير البلاغي لدى الجرجاني: الجذور والانعكاسات ٢٢٥
أ- ثنائية اللفظ والمعنى ٢٢٦
ب- التأسيس المفاهيمي للتأويل الأشعري ٢٦٠
ج- كيفية انتقاء الشواهد الاستدلالية والتطبيقية ٢٧٣
د- تمثلات الخصوم من خلال التنظير البلاغي ٢٨٦
الفصل السادس: مسيرة الفكر فيما بعد الجرجاني: تتابع الأعمال والانقطاع الخطابي ٢٩٧
أ- من البلاغة الجرجانية إلى البلاغة السكاكية ٢٩٨
ب- إشكالية "من بلاغة الجملة إلى بلاغة النص" ٣٢٠
ج- تحديات اللسانيات الحديثة ٣٢٨
د- الانقطاع الخطابي فيما بعد الجرجاني: بين الطابع البياني والتكريس الأيديولوجي ٣٣٣
الفصل السابع: النتائج ٣٥٥
قائمة المصادر والمراجع ٣٥٩
السيرة الذاتية ٣٨٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قائمة الجداول والأشكال

الجدول ٤-١ ..... ١٩٤

الجدول ٥-١ ..... ٢٤٥

الشكل ٣-١ ..... ١٣٦

الشكل ٣-٢ ..... ١٣٨

الشكل ٣-٣ ..... ١٧٢

الشكل ٥-١ ..... ٢٥٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الأول

التمهيد

يتحدث الباحث في هذا الفصل عن الخلفيات التي لفتت نظره وجذبت اهتمامه لينطلق منها إلى رسم خطة بحثية شاملة بغية الوصول إلى معرفة مزيد من الحقائق التي كانت غامضة عند الباحث ولم يجد لها إجابات تشفي العليل وتروي الغليل. فيحتوي هذا الفصل بعضا من هذه الخطة المرسومة المتمثلة في مقدمة يتحدث فيها الباحث عن منطلق بحثه وخلفيته. ومنه يقوم الباحث بتحديد القضايا الأساسية وبلورتها من خلال أسئلة البحث. ثم يعرض الباحث الأهداف التي يضعها ويروم تحقيقها من خلال بحثه والأهمية التي من أجلها يستحق هذا البحثُ إجراءه والمضيَّ فيه. كما يقوم الباحث برصد دراسات سابقة في المجال من الكتب والبحوث والرسائل الجامعية من أحل إبراز أصالة بحثه ومكانته داخل المحاور المعرفية المتواصلة حيث يتم من خلالها العثور على فجوة معرفية حاولت هذه الأطروحة سدها. وفي النهاية يختتم الباحث هذا الفصل بهيكل البحث ليبرز من خلاله خريطة فصول هذه الأطروحة وتسلسل الموضوعات والمباحث التي يتم عرضها في بحثه. فهذا الفصل كما مرّ يتكون من المقدمة، وتحديد القضايا الأساسية، وأسئلة البحث، وأهداف البحث وأهميته، ودراسات سابقة، وهيكل البحث. وإليك هذا التفصيل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أ- مقدمة

من المقرر لدى الباحثين أن البلاغة العربية هي نتيجة امتداد للصراع العلمي حول إعجاز القرآن. ولأجل ذلك، لم تستطع البحوث التاريخية للبلاغة فصل قضية الإعجاز عن تاريخ البلاغة العربية، بل توصلت تلك الدراسات إلى أن قضية الإعجاز هي جذر البلاغة العربية، فتاريخها تاريخه وأعلامها أعلامه. ففي هذا الصدد لا يستطيع محمد رفعت أحمد زنجير في أوسع بحوثه عن الإعجاز والبلاغة إلا دمج التاريخين وجعلهما نسقا واحدا في دراسته الشاملة المتميزة عن إعجاز القرآن والبلاغة اقتداء بمن سبقه كشوقي ضيف مشيرا إلى أن تاريخهما واحد، كما أن المشتغلين بالعلم كانوا لا يعتبرون حواجز تخصصية كما نشاهدها اليوم.[١]

أضف إلى ذلك أن جُلّ من أرخوا للبلاغة العربية وإعجاز القرآن من أمثال شوقي ضيف،[٢] وأمين الخولي،[٣] ومحمود محمد شاكر،[٤] وعائشة بنت

---

[١] انظر: محمد رفعت أحمد زنجير، مباحث في البلاغة وإعجاز القرآن الكريم (دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ٢٠٠٧)، ١٥.

[٢] شوقي ضيف، البلاغة: تطور وتاريخ (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣)، ١-٧.

[٣] أمين الخولي، مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والأدب (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٧)، ٧١. هذا مع العلم بما لأمين الخولي من محاولة في استجرار البلاغة إلى الحقل الأدبي العام الموسع، فكأنه رفض العرف الأكاديمي في الجامعات العربية حيث يتم فيها تمييز الحقل البلاغي كعلم خاص له منهجياته المعينة بإزاء الأدب العربي ونقده بما فيه من المناهج المعينة أيضا. ومن ثم يتم تفريقهما في قسمين مختلفين، أو جمعهما في قسم واحد لكن مع التنصيص على تسمية كل واحد منهما تنبيها على اختلاف مواردهما كمجالين معرفيين. وعلى هذا يحمل اعتبار "الاتجاه الأدبي" ضميمة للتأليف البلاغي كعلم عند الخولي. وقد حاول تحقيق أمنيته في كتابه «فن القول». فليتنبه القارئ.

[٤] محمود محمد شاكر، مداخل إعجاز القرآن (القاهرة: مطبعة المدني، ٢٠٠٢)، ٧٨-٨٠.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشاطئ،[٥] وعبد العزيز عبد المعطي عرفة،[٦] وفضل حسن عباس،[٧] ومحمد محمد أبو موسى،[٨] ومحمد أحمد رفعت زنجير،[٩] والحسين زروق[١٠] وغير هؤلاء كلهم اتفقوا على أن البلاغة العربية بمثابة "الابن الشرعي" لقضية إعجاز القرآن.

بناء على ذلك فليس من الغريب أن صادفنا آراء الباحثين القائلين بتأثير الحقل الكلامي العقائدي على الحقل البلاغي النقدي نظرا إلى السياق الذي يحيط بنشأة البلاغة العربية. من ذلك ما عبر عنه نصر حامد أبو زيد قائلا: "إن الأصول الكلامية كان لها تأثير ضخم لا يمكن تجاهله في كتب البلاغة المتخصصة".[١١] وأبعد من ذلك ما قام به محمد عابد الجابري حينما قام بقراءة أبستمولوجية للقضية حيث بدأ الخطوة منطلقا من أن الذين انضموا داخل الصراع المعرفي وتعمقوا في القضية بشكل مفصل هم المتكلمون

---

[٥] عائشة محمد علي عبد الرحمن بنت الشاطئ، الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨)، ١٠٦-٧.

[٦] عبد العزيز عبد المعطي عرفة، قضية الإعجاز القرآني وأثرها في تدوين البلاغة العربية (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥)، ٣٢٢-٤٣.

[٧] فضل حسن أحمد عباس، إعجاز القرآن المجيد: دراسة في تاريخ الإعجاز وجهود العلماء الأقدمين والمحدثين (بيروت: دار النفائس، ٢٠١٦)، ٣٢.

[٨] محمد محمد أبو موسى، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٨)، ٨١.

[٩] زنجير، مباحث في البلاغة وإعجاز القرآن الكريم، ١٧٢-٧٥.

[١٠] الحسين زروق، جهود الأمة في الإعجاز البياني للقرآن الكريم: المسار والمآل والمكتبة (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٣)، ٦٥-٧١.

[١١] نصر حامد أبو زيد، إشكالية القراءة وآليات التأويل (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٤)، ١٢٣.

البلاغيون.[١٢] ومن جراء ذلك من الطبيعي جدا بحسب رأي الجابري أن وجدنا التداخل بين "الحجاج الكلامي حول إعجاز القرآن وبين التحليل البلاغي الصِرف"، أو ما عبر عنه بتعبير آخر في نتيجته وهي "اصطباع البحث البلاغي العربي بالصبغة الكلامية".[١٣]

لكنه مع وضوح هذا السياق التاريخي والفكري، لا يزال التراث البلاغي خاصة التراث الذي ظهر في فترة التأسيس - بحسب تأريخ محمد زنجير[١٤] - يُتناول من قبل الباحثين تناولا جزئيا، بمعنى أنه يقرأ قراءة مختزلة منفصلة عن سياقه الفكري والتاريخي حيث تقتصر على تناوله كموروث نهائي جاهز للتنزيل والتطبيق دون انتباه إلى البنية الداخلية العميقة التي تحكمه وتوجهه. حتى الذين يعتنون بتراث المعتزلة البلاغي النقدي مثلا أو ببعض أعمال رجالها، فهؤلاء الباحثون لم يقوموا بمحاولة الربط بين المنظومة العقائدية الاعتزالية ونتاجهم البلاغي النقدي[١٥] إلا فئة قليلة جدا من الدارسين. فغالب الذين يؤرخون للبلاغة العربية أو يقومون بدراسة تراثها تتمحور أعمالهم حول النطاق البلاغي المحض دون تطرق إلى الجوانب الفكرية العقائدية التي تلابسه، إلا دراسات نادرة قليلة سنشير إليها في موضعها.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٢] محمد عابد الجابري، بنية العقل العربي: دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩)، ٧٦.

[١٣] الجابري، بنية العقل العربي، المرجع نفسه، ٧٧.

[١٤] زنجير، مباحث في البلاغة وإعجاز القرآن الكريم، المرجع السابق، ٥٩.

[١٥] مثل: وليد قصاب، التراث النقدي والبلاغي للمعتزلة حتى نهاية القرن السادس الهجري (الدوحة: دار الثقافة، ١٩٨٥)؛ عماد حسن مرزوق، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم عند المعتزلة (الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٥).

وقد تقدمت الإشارة إلى أن الذين تكلموا وخاضوا المعركة حول الإعجاز التي تولّدت منها الأطروحات البلاغية هم المتكلمون، كلهم أو جلهم. ومن أراد المزيد فليطالع على سبيل المثال لا الحصر «مداخل إعجاز القرآن» لمحمود محمد شاكر[١٦] حيث اقتصر بداية الكلام عن الإعجاز على ثلاثة أعلام من مدرسة الاعتزال، وهم أبو الهذيل العلاف، وأبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام، وأبو عثمان الجاحظ.

وبعد هؤلاء الثلاثة رجلان من أساطين الاعتزال ممن وصلنا شيء من تراثهم: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، والقاضي عبد الجبار بن أحمد الأسدأبادي الهمذاني. فراح الأول يؤسس البلاغة ونظرية الإعجاز في رسالته «النكت في إعجاز القرآن». وأما الثاني بمقتضى تأليفه الموسع في الاحتجاج للمنظومة العقائدية الاعتزالية فقد أفرد مجلدا خاصا لموضوع إعجاز القرآن ضمن موسوعته «المغني في أبواب التوحيد والعدل». وبما أن السياق الذي ظهر فيه مؤلفاتهم هو السياق العقائدي حيث واجهوا الخصوم من جهتين، الأشاعرة من جهة والزنادقة من جهة أخرى،[١٧] فالمنطلق العقائدي هو الذي يؤثر في تشكيل إطارهم الفكري في التأليف. وبالتالي ليس من الغريب أن وجدنا تجذر النزعة الكلامية في تأسيساتهم للمفاهيم البلاغية إذ السياق كان يوجبه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٦] شاكر، مداخل إعجاز القرآن، المرجع السابق، ٤٨-٥١.

[١٧] انظر هذا السياق في: الجابري، بنية العقل العربي، المرجع السابق، ٧٦.

ومن هذه الحيثية نفسها، نجد في المقابل ضمن سياق الصراع المعرفي النموذج الجرجاني "الأشعري" كرد فعل تجاه التأسيسات الاعتزالية خاصة أطروحات القاضي عبد الجبار. فليس من الحكمة أيضا اعتبار تراث الجرجاني الذي ظهر في هذا الإطار تراثا لغويا محضا، لأنه يترتب على ذلك قراءته قراءة جزئية مختزلة مستأصلة عن السياق الذي ظهر فيه متجاهلة للعناصر المتسقة مع هذا السياق الفكري. وأشعرية الجرجاني مما لا يختلف فيه أحد. فقد نسب إليها جل من ترجم له، وهم الإسنوي[١٨] وابن كثير[١٩] والذهبي[٢٠] واليافعي[٢١] والسبكي[٢٢] وابن شاكر[٢٣] وابن قاضي شهبة[٢٤]

---

[١٨] جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، طبقات الشافعية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ٢٧٥/٢.

[١٩] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، طبقات الشافعية، تحقيق عبد الحفيظ منصور (بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٤)، ٤٤٥.

[٢٠] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)، ٤٣٣/١٨؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣)، ٣٣٢/١٠.

[٢١] عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ٧٨/٣.

[٢٢] تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ١٤٩/٥.

[٢٣] صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد ابن شاكر، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس (بيروت: دار صادر، ١٩٧٤)، ٣٧٠/٢.

[٢٤] تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، تحقيق الحافظ عبد العليم خان (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧)، ٢٥٢/١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والسيوطي.[٢٥] فهؤلاء قد أشاروا إلى علو كعبه في الكلام على النهج الأشعري بجانب إمامته في النحو وتضلعه في الفقه الشافعي.

وقد تفطن إلى هذا السياق الجدلي العقائدي محقق كتب عبد القاهر الجرجاني محمود محمد شاكر. فقد نبه تنبيها موجزا على عدة أمور مهمة في مقدمة تحقيقه لـ «دلائل الإعجاز» مفادها أن عدم تبويب الكتاب وتقسيمه تقسيما مرتبا مهذبا من قبل عبد القاهر يدل على أنه "كان في عجلة من أمره" لوجود طرف منازع لفكرته التي أسسته. فالسياق إذن سياق صراع بين طرفين. وثمة أقوال متكررة كثيرا غير منسوبة لأصحابها، بيد أن هذه الأقوال تمثل مركزية فكرة الكتاب في الرد عليها ونقضها وتفنيدها وإبطالها. كما لاحظ محمود شاكر أن صاحب هذه الأقوال له علاقة بالقائلين بـ "الصرفة". ومن الجدير بالذكر أن هذه الأقوال تمركزت على "لفظية القرآن" حيث زعمت أن الإعجاز تحقق بضم لفظ إلى غيره على طريقة مخصوصة، وأن ذلك هو المراد بالنظم.[٢٦] وبعد مرور سنوات إلى أن صدر الجزء السادس عشر من «المغني» للقاضي عبد الجبار تبين له أن هذه الأقوال التي رد عليها عبد القاهر الجرجاني هي أقوال القاضي عبد الجبار بنصها وفصها. فاتضح له حينئذ السياق العقائدي للمناظرة الذي تبلورت من خلاله نظرية عبد القاهر البلاغية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٢٥] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤)، ١٠٦/٢.

[٢٦] محمود محمد شاكر، مقدمة تحقيق "دلائل الإعجاز" (القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٤)، أ-ز.

ولكن الغريب كل الغرابة ما اطلع عليه الباحث أخيرا من أن جمال كولوغلي *Djamel E. Kouloughli* في أحد بحوثه[٢٧] طرح تساؤلا بخصوص تنظير عبد القاهر الجرجاني قائلا: "هل هناك بلاغة أشعرية؟". وانتهى كولوغلي إلى إجابته بالنفي محتجا بأن المنظومة المعرفية العقائدية التي بنى الجرجاني عليها نظريته الإعجازية البلاغية في الحقيقة هي نفس قوام الأفكار التي بلورها المعتزلة حول "نصية القرآن". كما ادعى على أن أطروحة الجرجاني لن تصمد أمام الدراسة التاريخية الجدية للبلاغة العربية حيث اتكأ الجرجاني على الموروث الفكري الاعتزالي نفسه خاصة على أفكار محمد بن يزيد الواسطي والقاضي عبد الجبار، وأن المعتزليين الذين واصلوا مسيرة الجرجاني في التنظير البلاغي لا ينحرفون البتة عن ولائهم العقائدي لا سيما الزمخشري والسكاكي.[٢٨] فأمام الباحث زعمان أبداهما كولوغلي وكل منهما بحاجة إلى مزيد من البرهنة، خاصة الأول منهما.[٢٩] وذلك لأن هذا القول عند

---

[27] Djamel E. Kouloughli, "L'influence Mu'tazilite Sur La Naissance Et Le Développement De La Rhétorique Arabe", [تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها] *Arabic Sciences and Philosophy* 12, ٣٩-٢١٧ :(٢٠٠٢) ٢ عدد.

[٢٨] انظر النشرة العربية بعد أكثر من عشر سنوات من صدور البحث الأصلي في: جمال كولوغلي، "تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها"، ترجمة أحمد العليمي، ضمن: دراسات في تاريخ علم الكلام والفلسفة، سلسلة دراسات تاريخية في الفلسفة والعلوم في الحضارة العربية ١ (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٤)، ١٥٩-٦٢.

[٢٩] كولوغلي، المرجع نفسه، ١٦١. وأما الثاني فيعود إلى اختلاف طبيعة الممارسة المعرفية بينهم التي تقتضي التغيير في إستراتيجية الصراع، كما أن التاريخ يثبت أنه يقترب كل من الآخر في التنظير البلاغي حيث دمجوا جانبي "اللفظ والمعنى". بل التاريخ يثبت أنه اندفع المعاصرون إلى تجديد البلاغة كليا تحررا من القيود العقائدية الماضية وأخذا بالتطورات اللسانية الحديثة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الباحث يستلزم نفي تجذر المنظومة العقائدية الأشعرية في تنظيرات عبد القاهر الجرجاني. وذلك يناقض ذلك ما تقرر سابقا من حضور الصراع العقائدي وراء الصراع التأسيسي للنظرية البلاغية، وهو نفس السياق الذي بنى عليه جمال كولوغلي بحثه، أو على الأقل هو اعترف بأحد شطري هذا السياق. وشبيه به ما عبر عنه الجابري بأنا لا يسعنا نسبة أي شيء إلى عبد القاهر الجرجاني بخصوص نظرية النظم سوى شرح الفكرة وتحليلها وإغنائها بالأمثلة.[٣٠] لكن الجابري نفسه سرعان ما ناقض ذلك باعترافه بأن الجرجاني بنظريته قد أحدث نقلة أبستمولوجية تتمثل في تجاوز إشكالية ثنائية اللفظ والمعنى بمنحى عمودي إلى منحى أفقي في الربط بين نظام الخطاب ونظام العقل الذي تبلور في الطابع الاستدلالي للأساليب البيانية العربية.[٣١]

وهذا مما يدفع الباحث إلى القيام بتحقيق القضية من خلال هذا البحث حيث يظن الباحث أن كولوغلي لم يتأنّ في قراءة التنظيرات التي صاغها الجرجاني حتى يصل إلى تلك النتيجة التي يحسبها الباحث مستعجلة. فإن أراد "المحضية" حيث طالب بوجود "النظرية البلاغية الأشعرية المحضة" مباينة تمام المباينة عن "النظرية البلاغية الاعتزالية المحضة" فهذا ما لا سبيل إليه حتى في عكس الأمر نفسه، أي أن توجد الأطروحة الاعتزالية المحضة المبنية على نظرية "المعاني المطروحة في الشوارع" التي قال بها الجاحظ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٣٠] الجابري، بنية العقل العربي، المرجع السابق، ٨١.

[٣١] المرجع نفسه، ٨٩.

المعتزلي[٣٢] المعتمدة على اللفظ الصِرف دون المعنى. فهذه النظرية نفسها لن تصمد أبدا، لا أمام التاريخ ولا أمام تطبيق النقد الأدبي. لكن كما اعتبر كولوغلي اعتزالية النظرية من حيث انبنائها على المنظومة العقائدية الاعتزالية، فيمكن أيضا الوصول إلى أشعرية النظرية بالوصول إلى انبناء النظرية على المنظومة العقائدية الأشعرية.

وعلى صعيد آخر، البلاغة العربية لم تتغير مناهجها التعليمية منذ عهد بعيد يستغرق قرونا بالرغم من توجيه الانتقادات نحوها وإبراز محاولات تجديدية لتحل محلها، غير أن هذه الانتقادات وهذه المشاريع التجديدية لم تفلح في زعزعة علم البلاغة في صياغته الكلاسيكية، فتبقى هي مهيمنة على المناهج المقررة في تعليم العلوم العربية في كافة المؤسسات التعليمية العربية والإسلامية. ويرى الباحث أن فشل المشاريع التجديدية في المجال البلاغي يعود إلى عدم انطلاقها من نقطة صحيحة. فقد أبان ذلك أمين الخولي قائلا: "أول التجديد قتل القديم بحثا وفهما ودراسة".[٣٣] وقد فهم نصر حامد أبو زيد من مقولة الخولي هذه أنه لا بد أن يبدأ التجديد من إجراء البحث النقدي التحليلي للأفكار والمسلّمات القديمة كاشفا عن جذورها وعما دلّت عليه هذه الجذور داخل السياق التاريخي الاجتماعي لتشكّلها، ومن ثم تعود هذه

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٣٢] عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ، الحيوان (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤)، ٦٧/٣.

[٣٣] يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٤)، ١٧.

الجذور إلى كونها فكرة وليست عقيدة.[٣٤] فالتجرؤ نحو "التجديد" مبهما مع تجاهل للماضي والتغافل عنه هو تبديد لا تجديد كما صرح به الخولي.[٣٥] وعلى هذا المنوال يمكن أن يفهم موقف الجابري عندما اعتبر أن السؤال المطروح غالبا في أشكلة التجديد "ماذا نأخذ من التراث وماذا نترك؟" سؤالا مزيّفا غير موضوعي ينبغي تجاوزه. ذلك لأن الإشكالية لا تتمحور في "ماذا نأخذ وماذا نترك؟"، ولكن في "كيف ينبغي أن نفهم؟ ومن أين يجب أن نبدأ من أجل التغيير ومن أجل النهوض؟".[٣٦] فهذا أيضا مما يثير في نفس الباحث حافزا نحو إجراء البحث حيث لن يتحقق أي تجديد في المجال البلاغي ساري المفعول ما دام استئنافه خلاف الصواب. ومن ثم يبقى النموذج القديم المنتقَد من شتى الوجوه متبوّئا متمكّنا في عرشه دون أي زعزعة.

فيمثل الأمران المشار إليهما - وهما تصحيح الغلط في فهم النظرية البلاغية للجرجاني في سياقها العقائدي وتذليل الطريق نحو تجديد البلاغة بشكل صحيح - دافعا أساسيا لدى الباحث للمضي في بحثه. ومن أجل تحقيق القضية لا بد من محاولة الاكتشاف بداية من قعر إشكاليتها. ومن ثَم يحتاج الباحث إلى النظر في تجذر العقائدية ضمن التأسيس المفاهيمي للبلاغة العربية بشكل عام أيام صراع المتكلمين على أرضية إعجاز القرآن، مما أدى إلى ظهور تنظيرات عديدة حول الإعجاز وآلت فيما بعد إلى تنظيرات بلاغية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٣٤] نصر حامد أبو زيد، الخطاب والتأويل (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٨)، ١٩.

[٣٥] الخولي، مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، المرجع السابق، ١٠٩.

[٣٦] الجابري، بنية العقل العربي، المرجع السابق، ٥٧٣.

وقد يحدث بين هذه التنظيرات التمازج والتضارب نتيجة الاحتكاك والصراع بين أصحابها أو بين مدارسهم. ولا يستثنى من ذلك تنظير عبد القاهر الجرجاني الذي ظهر مواكبا للصراع الإعجازي العقائدي. ولحسن الحظ صار تأسيساته المفاهيمية في البلاغة العربية معتمدا عليها من قبل البلاغيين الذين جاؤوا من بعده إلى يومنا هذا، وإن اختلفت صياغتها من حيث منهجية العرض. وبالتالي يحتاج الباحث إلى معرفة انتماء عبد القاهر العقائدي ومدى انعكاساته على تنظيره البلاغي من خلال كتابيه «أسرار البلاغة» و«دلائل الإعجاز». والنتيجة النهائية من هذا البحث قد تكون مغايرة بل مناقضة لما توصل إليه كولوغلي في بحثه المشار إليه.

ب - قضايا أساسية

سبقت الإشارة من قبل الباحث إلى أن هذا البحث يتجه نحو وصف الانتماء العقائدي لدى عبد القاهر الجرجاني وتحليل انعكاساته في صياغاته التنظيرية للبلاغة العربية منطلقا من السياق التاريخي والفكري لنشأة البلاغة العربية وعلاقتها بعلم الكلام. فبناء على ذلك يتمحور هذا البحث في عدة قضايا أساسية هي: نشأة البلاغة العربية وعلاقتها بعلم الكلام كالسياق المعرفي بما فيه من الصراعات بين الاتجاهات العقائدية على أرضية إعجاز القرآن، والنزعة الكلامية لدى عبد القاهر الجرجاني وتأثير تلك النزعة على التنظيرات البلاغية التي قام بصياغتها وانعكاساتها في نصوصه من خلال كتابيه «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة»، إضافة إلى المسيرة التاريخية للأطروحة

الجرجانية وتجاوبها مع التطورات بما فيها من البنية المعرفية كخاصية مشتركة بين كافة الأطروحات البلاغية تتميما للبحث.

ج - أسئلة البحث

بناء على ما سبق عرضه، يقوم الباحث من خلال هذه الأطروحة الإجابة على التساؤلات التالية:

١) كيف تأسست البلاغة العربية ولماذا ترتبط تنظيرات البلاغة العربية في فترتها التأسيسية بالمفاهيم الكلامية على الرغم من أنهما حقلان مختلفان؟

٢) لماذا تصدى عبد القاهر الجرجاني لتأسيس الخطاب البلاغي مع توفّر الأطروحات البلاغية في عصره؟

٣) كيف تتجلى النزعة الكلامية في التنظير البلاغي لدى عبد القاهر الجرجاني؟

٤) لماذا حدث الانقطاع الخطابي في التأسيس البلاغي من بعد عبد القاهر الجرجاني بالرغم من نجاحه في بناء التنظير البلاغي على الخطاب الكلامي الأشعري ومن تتابع أعمال اللاحقين على أطروحته؟

د - أهداف البحث وأهميته

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى كشف العلاقة بين علم الكلام بنشأة البلاغة العربية ونقد هذا النسق الفكري. ويتم ذلك من خلال إجراء حفريات لنصوص من التراث البلاغي الذي ظهر في مرحلة التأسيس مما يشارك

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الصراع المعرفي حول إعجاز القرآن، الأمر الذي أسهم إلى حد كبير في اصطباغ البلاغة العربية بالصبغة الكلامية. وبصفة خاصة يتخذ هذا البحث النموذج التنظيري الجرجاني موضوعا له. فيهدف البحث إلى التأكد من نزعته الكلامية بمقتضى المدرسة التي ينتمي إليها. وبالتالي ينطلق منها للكشف عن انعكاسات هذه النزعة في تنظيراته البلاغية، ثم آثار ذلك على المسيرة التاريخية للفكر البلاغي العربي وما لحقه من الركود والانسداد.

وهذه كلها لها أهميات عدة، منها الربط بين دراسات الثيولوجيا الإسلامية وآثارها على الفكر اللغوي لدى العرب خاصة البلاغة العربية، حيث كان جل المتخصصين في البلاغة العربية لا يقرؤونها كنتاج فكري عقائدي، بل يقرؤونها كنظريات جاهزة لنقد النصوص وتقييمها وتفسيرها. وهذه القراءة الجزئية تخلع عن النتاج الفكري سياقه المعرفي الذي ظهر فيه. فهذا البحث سيعيد لنصوص الجرجاني سياقها الفكري العقائدي في إطار الصراع المعرفي أيام بلورتها مبتعدا عن تلك القراءة الجزئية التي تكررت كثيرا في الدراسات والبحوث المعنية بها حيث تعاملها معاملة نهائية جاهزة من زاوية بلاغية محضة.

ومن هذا المنظور يسهم البحث في البرهنة على صدق افتراضات طرحها الباحثون المحدثون حول تأثر البلاغة العربية بالمنظومات الكلامية العقائدية كما تقدم النقل عن نصر حامد أبو زيد ومحمد عابد الجابري وكما سيأتي عن عبد السلام المسدي. فالقارئ لهذه الأطروحات قد يحتاج إلى النظر في المستوى التطبيقي أو الإجرائي لهذه الافتراضات حتى يتبين له ما كان غامضا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

لديه حيث قدم أصحابها نماذج بسيطة مجملة ومحدودة جدا، بل قد لا يقدمون منها شيئا. وفي هذا البحث سيجد ذاك القارئ ما يحتاج إليه من النظر في المستوى الإجرائي متخذا تنظيرات عبد القاهر الجرجاني كنموذج.

وفي سياق الدرس البلاغي، يسهم البحث في رسم خريطة متكاملة إذ يضع هذا البحث نظرية عبد القاهر الجرجاني في سياقها الصحيح حيث تتكامل النظرية نتيجة تمازجها مع نظرائها في خط التأسيس إلى أن تكتمل ضمن المسيرة التاريخية للبلاغة العربية دون إغفال ارتباطها بالجوانب المعرفية الأخرى. ورسم خريطة فكرية للبلاغة العربية بشكل أوضح في غاية من الأهمية خاصة لمن أراد تجديد البلاغة العربية وسد الفراغات التي تركها هؤلاء المؤسسون حيث إن تنظيرات أصحاب التقعيد من أمثال السكاكي والقزويني لا تكاد تخرج عن تأصيلات هؤلاء المؤسسين. كما أن البحث سيكشف انحيازيات البلاغيين بوجه عام أو الجرجاني خاصة من خلال تنظيراتهم ليتمكن القراء من بعد أن يستفيد من البلاغة العربية استفادة موضوعية من جانب. ومن جانب آخر يستفيدون منها إزاء التطورات التي تلحق المجال اللغوي والأدبي والنقدي من جراء تطورات اللسانيات الحديثة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هـ - دراسات سابقة

عنوان هذا البحث «عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١/٤٧٤ هـ) أشعريا: النزعة الكلامية وتجلياتها في التنظير البلاغي». فهو يجمع بين المجالين الكلامي العقائدي والبلاغي النقدي. وبالنظر إلى أحد الجانبين خاصة البلاغي منه

يستطيع الباحث الوقوف على بحوث عديدة أجراها الباحثون السابقون، لا سيما الدراسات عن الجرجاني وجهوده البلاغية فيستعصي إحصاؤها نظرا إلى مكانته وعظمة شأنه وشخصيته وعبقريته في إرساء القوانين البلاغية. بيد أنه في هذا الصدد لا يتطرق الباحث كثيرا إلى عرض دراسات وبحوث كتبت عن عبد القاهر الجرجاني أو عن تأسيس البلاغة العربية من زاوية بلاغية محضة - وما أكثرها -، لأن الميدان الذي سينزل إليه الباحث في هذه الأطروحة كما اتضح من العنوان المشار إليه لم يكن بلاغيا صرفا، بل إنه إلى المجال الفكري أقرب نظرا إلى طابع البحث حيث يسلك فيه الباحث تحليل الخطاب النقدي.

وبعد الاطلاع على دراسات عديدة للباحثين السابقين تشمل الكتب والبحوث والرسائل الجامعية يمكن للباحث أن يقسمها إلى عدة أصناف ضمن البنود التالية:

١) بحوث تناولت الجهود البلاغية للمعتزلة ولأعلام هذه المدرسة، ومن ضمنها ما تناول علاقة الفكر الاعتزالي بالبلاغة.

٢) دراسات مختصة بقضية المجاز من منظور عقائدي.

٣) دراسات حول عبد القاهر الجرجاني وجهوده البلاغية في إطار البرهنة على إعجاز القرآن ضمن تواريخ البلاغة.

٤) دراسات مفردة حول الجرجاني وأعماله البلاغية من منظور بلاغي.

٥) دراسات عن نظرية النظم لدى البلاغيين عامة أو لدى الجرجاني خاصة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهذه هي أصناف الدراسات التي لها صلة بالموضوع. وسيتم عرضها مفصلة مع سرد البحوث التي تضمنها كل صنف. وهاك تفصيلها:

فالصنف الأول كما أشرنا شامل للبحوث التي تناولت الجهود البلاغية للمعتزلة ولأعلام هذه المدرسة، ومن ضمنها ما تناول علاقة الفكر الاعتزالي بالبلاغة. وبطبيعة الحال لن يتناول أصحاب هذه البحوث عبد القاهر الجرجاني وتنظيره البلاغي كموضوع لبحوثهم نظرا إلى كونه أشعريا، غير أن الباحث يرى ضرورة الابتداء بالكلام عن هذا الصنف من الدراسات لارتباط موضوع أطروحة الباحث بها من حيث المجال. فقد جمعت هذه الدراسات بين المجالين العقائدي والبلاغي (على الأقل في مستوى العنوان) كما يفعله الباحث. وإليك هذه البحوث:

- عبد الفتاح لاشين، بلاغة القرآن في آثار القاضي عبد الجبار وأثره في الدراسات البلاغية؛[٣٧]
- أحمد أبو زيد، المنحى الاعتزالي في البيان وإعجاز القرآن[٣٨]
- نصر حامد أبو زيد، الاتجاه العقلي في التفسير: دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة؛[٣٩]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٣٧] عبد الفتاح لاشين، بلاغة القرآن في آثار القاضي عبد الجبار وأثره في الدراسات البلاغية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٨).

[٣٨] أحمد أبو زيد، المنحى الاعتزالي في البيان وإعجاز القرآن (الرباط: مكتبة المعارف، ١٩٨٦).

[٣٩] نصر حامد أبو زيد، الاتجاه العقلي في التفسير: دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨).

- عماد حسن مرزوق، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم عند المعتزلة؛[٤٠]
- عبد الحكيم راضي، الأبعاد الكلامية والفلسفية في الفكر البلاغي والنقدي عند الجاحظ؛[٤١]
- محمد محمد أبو موسى، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية.[٤٢]

فقد اشتركت هذه البحوث في الاعتناء بمدرسة المعتزلة وبالجهود البلاغية لأعلامها، بيد أنها لم تكن على نفس المستوى في وصف العلاقة بين منظومة الفكر الاعتزالي والتنظير البلاغي. فبحث نصر حامد أبو زيد يتمتع بالدقة والتفصيل والنقدية حيث تعامل مع أطروحة المجاز في هذا السياق بوصفها خطابا طرحها المعتزلة ومارسوها ضمن آليات للتعامل مع النصوص وفق منظورهم العقائدي، خاصة ضمن الممارسات التأويلية وفق مقولة "المحكم – المتشابه" التي قاموا بتأصيلها وتنظيرها في ضوء منظومة الفكر الاعتزالي. وبالجملة نجح نصر حامد أبو زيد في تقديم الفكر الاعتزالي بصورة مفصلة بشأن التأويل وأسسه المفاهيمية الشاملة لتنظير مقولة المجاز في سبيل عقلنة النصوص وإيجاد القراءة الملائمة المتناسقة وفق منظورهم العقائدي.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤٠] عماد حسن مرزوق، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم عند المعتزلة (الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٥).

[٤١] عبد الحكيم راضي، الأبعاد الكلامية والفلسفية في الفكر البلاغي والنقدي عند الجاحظ (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٦).

[٤٢] أبو موسى، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٨).

ومثله عبد الحكيم راضي حيث برع في رصد الأبعاد الكلامية والفلسفية التي استخرجها من الفكر البلاغي لدى الجاحظ المعتزلي. فقد أشبع القول في توضيح الروابط الفكرية وتحليلها بين تنظيرات الجاحظ البلاغية والمنطلقات العقائدية الكلامية لها خاصة في قضيتي دلالة الألفاظ وإعجاز القرآن. كما قام برصد أصداء فلسفية بشأن الطبائع وبشأن التحسين والتقبيح العقليين. ولعل السر وراء هذا التميز للبحثين هو التعامل مع التنظير البلاغي بوصفه خطابا أو أطروحة فكرية يجب إخضاعها للتحليل النقدي ليصل إلى الجذور دون الاكتفاء بما ظهر. كما أن الباحثين لا يتعاملان مع الأفكار البلاغية كـ "علم جاهز نهائي" متأثرين بما استقر الآن في شأن البلاغة كواحد من فروع العلوم العربية. وبالتالي تمكنا من تفكيكها والوصول إلى جذورها الفكرية التي تحتكم عليها وتوجهها.

ولعل بحث أحمد أبو زيد هو أحسن هذه البحوث من حيث العمق والتفصيل والإحاطة. فقد تناول الاعتزال وأسسه الفكرية، ونشأة البيان في الوسط المعتزلي، وأثر الفكر الاعتزالي في دراسة المجاز والتوسع اللغوي. وفي هذا الإطار تحدث عن مفهوم التوحيد كلاميا بين المعتزلة وأهل السنة، ومسألة الصفات وصلتها بقضايا اللغة، ومن ثم علاقتها بالتأويل اعتمادا على المجاز، وكيفية انتقال نتائج البحث اللغوي في هذه القضايا إلى كتب اللغة والبلاغة. كما أظهر دور المعتزلة في الدفاع عن المجاز ضمن الصراع ضد المنكرين. ومن اللافت للنظر تقسيم أهم أبواب الكتاب (وهو الباب الرابع المعنون بـ "المنحى الاعتزالي في دراسة الإعجاز") إلى فصلين تحدث في

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الأول عن الجانب الكلامي وعن الجانب البلاغي في الثاني. ولولا تركيز الكتاب على مدرسة الاعتزال لتطرق إلى نظيرها الأشعرية بشكل مفصل. نعم، تطرق إليها لكن عرضا لا أصالة عندما تحدث عن مسألة كلام الله عند المعتزلة والأشاعرة، ونظرية النظم بين المعتزلة والأشاعرة. فلعل ضيق هذا المقام هو الذي دفعه إلى تأليف كتاب آخر له فيما بعد بعنوان «مقدمة الأصول الفكرية للبلاغة وإعجاز القرآن»، وسيأتي ذكره في نهاية هذا المبحث. فالكتاب مع عمقه واتساعه ووعيه بالسياق العقائدي للقضية لم يفصل الأمر لدى الأشاعرة خاصة عند عبد القاهر الجرجاني.

وأما باقي البحوث في هذا الصنف - بالرغم من نفاستها في بابها - لم يتعد أصحابها التحليل الوصفي للأفكار البلاغية وقضاياها مستعينا في ذلك الهيكل البلاغي المستقر اليوم كآلية تصنيفية لرصد تلك الأفكار وبلورتها وتأثيرها على من بعدهم دون أي اعتناء يذكر في سبيل الكشف عن الروابط الجذرية بين تلك الأفكار البلاغية والمنظومة العقائدية الاعتزالية. وعلى كل حال - كما تقدم القول آنفا - أن هذا الصنف من البحوث لم يتطرق لعبد القاهر الجرجاني ولا لتنظيره البلاغي ولا للعلاقة بينهما كأصل وممارسة كما سيتطرق إليها الباحث من خلال هذه الأطروحة. وهناك بحث آخر حول تأثير مدرسة الاعتزال في نشأة البلاغة العربية وتطورها لـ جمال كولوغلي في غاية من الأهمية يرجئه الباحث إلى نهاية هذا المبحث لسبب يقتضيه، وسيأتي.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والصنف الثاني يشمل البحوث والدراسات التي تعتني بقضية المجاز من منظور عقائدي كما تقدم عن نصر حامد أبو زيد. وهذه البحوث هي:

- عبد العظيم المطعني، المجاز في اللغة والقرآن الكريم بين الإجازة والمنع: عرض وتحليل ونقد؛[٤٣]
- وله أيضا بحث بعنوان: المجاز عند الإمام ابن تيمية وتلاميذه بين الإنكار والإقرار؛[٤٤]
- عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر، المجاز من الإبداع إلى الابتداع؛[٤٥]
- مذبوحي محمد، المجاز في القرآن الكريم بين المعتزلة والأشاعرة في القرنين الخامس والسادس الهجريين.[٤٦]

فهذه البحوث كما لا يخفى تقتصر على دراسة قضية بلاغية واحدة ولم تتعدها إلى غيرها من القضايا، مع أن التأثير العقائدي جدير بأن يكون موجودا في عدة قضايا بلاغية. كما أن جلها - خاصة الثلاثة الأولى - تمحورت على المعركة الجدلية حول القضية بين أنصار الأطروحة التيمية في نفي المجاز وخصومهم الجمهور. فأثبت المطعني أن ابن تيمية قد اختلف ممارسته تنظيرا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤٣] عبد العظيم المطعني، المجاز في اللغة والقرآن الكريم بين الإجازة والمنع: عرض وتحليل ونقد (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٥).

[٤٤] عبد العظيم المطعني، المجاز عند الإمام ابن تيمية وتلاميذه بين الإنكار والإقرار (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥).

[٤٥] عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر، "المجاز من الإبداع إلى الابتداع"، مجلة الدراسات الإسلامية ٢٦، عدد ٣ (٢٠١٤): ٤٩-١١٣.

[٤٦] مذبوحي محمد، "المجاز في القرآن الكريم بين المعتزلة والأشاعرة في القرنين الخامس والسادس الهجريين" (أطروحة الدكتوراه، تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠٠٥).

وتطبيقا حيث انتصر للقول بالنفي نظريا ولكنه سلك العكس على المستوى الإجرائي.

كما أن بحث عبد المحسن العسكر يميل بشكل واضح إلى طابع معياري متحيز حيث يبحث القضية من منطلق عقائدي تبناه هو. فحاول جاهدا إلى تطويع القضية وفق هذا المنطلق من بلورة تأسيس الفكر البلاغي على يد سيبويه بناء على اعتباره لغويا سنيا، بغرض إقصاء المعتزلة وإزاحتهم عن الأسبقية. كما أنه حاول أن يبرئ ابن تيمية عن مخالفة الجمهور اعتمادا على النص المنقول عنه في أحد التفاسير المتأخرة جدا ليتسق قوله وقول الجمهور. وهذا كله في سبيل الانتصار للأطروحة العقائدية التي ينتمي إليها صاحب البحث، وهذه الأطروحة لا تقبل التأويلات الكلامية لنصوص القرآن والحديث، وبالتالي اتخذ موقفا سلبيا تجاه علم الكلام والمتكلمين والأسس المفاهيمية التي أصّلوها في "قراءة" نصوص الوحي.

وأما البحث الأخير – وهو لمذبوحي محمد – فلم يتناول البتة المجاز في تنظير الجرجاني، بل اكتفى بالزمخشري كنموذج معتزلي كما اكتفى بالرازي كنموذج أشعري. ومن المؤسف أن هذا الباحث قد تناولهما من حيث أعمالهما التأويلية في تفسيريهما لا تأسيسهما النظري للبلاغة العربية وفق انتمائهما العقائدي. وهذا بالإضافة إلى اقتصاره – كغيره ممن سبق – على قضية المجاز فحسب، فلم يتناول غيرها من القضايا البلاغية.

والصنف الثالث من الدراسات السابقة هي دراسات حول عبد القاهر الجرجاني وجهوده البلاغية في إطار البرهنة على إعجاز القرآن ضمن

دراسات تأريخية للبلاغة العربية. وقد كثرت هذه الدراسات، فمن ذلك ما قام به أصحاب تواريخ البلاغة وإعجاز القرآن من عرض موجز لجهود عبد القاهر الجرجاني ضمن قائمة أعلام البلاغة وإعجاز القرآن الآخرين. فمن أشهر هؤلاء شوقي ضيف،[٤٧] وأمين الخولي،[٤٨] وعائشة بنت الشاطئ،[٤٩] وعبد العزيز عبد المعطي عرفة،[٥٠] وفضل حسن عباس،[٥١] ومحمد أحمد رفعت زنجير،[٥٢] فلم يتناول هؤلاء جوانب عقائدية لدى عبد القاهر الجرجاني وتأثيرها على تنظيره البلاغي. فهمّهم مجرد اختصار المباحث التي تطرق إليها الجرجاني وتحليلها بلاغيا دون تسليط الضوء على ما يخص الخطاب العقائدي وتأثيره على مشروعه البلاغي.

وقريب من هذا الصنف من ناحية اقتصار العناية بالجانب البلاغي هو الصنف الرابع، وهي دراسات مفردة حول الجرجاني وأعماله البلاغية مقتصرة على التناول من منظور بلاغي فحسب. ومن أشهر هذه الدراسات المفردة حول الجرجاني وأعماله البلاغية:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٤٧] ضيف، البلاغة: تطور وتاريخ، المرجع السابق، ١٦٠-٢١٩.

[٤٨] الخولي، مناهج تجديد، المرجع السابق، ١٠٦.

[٤٩] بنت الشاطئ، الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق، المرجع السابق، ١٠٦-٧.

[٥٠] عرفة، قضية الإعجاز القرآني وأثرها في تدوين البلاغة العربية، المرجع السابق، ٤٩٥-٦٥٩.

[٥١] عباس، إعجاز القرآن المجيد: دراسة في تاريخ الإعجاز وجهود العلماء الأقدمين والمحدثين، المرجع السابق، ٢٣٣-٧٥.

[٥٢] زنجير، مباحث في البلاغة وإعجاز القرآن الكريم، المرجع السابق، ١٠٣-١٦.

- محمد بركات حمدي أبو علي، معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني؛[٥٣]
- محمد محمد أبو موسى، مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني؛[٥٤]
- محمد عمر الصماري وآخرون، عبد القاهر الجرجاني: أعمال ندوة؛[٥٥]
- أبو النور ضياء الدين فاضل الحسيني، عروض نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ومباحثها.[٥٦]

فهذه الدراسات مع جديتها وأهميتها من حيث التناول البلاغي في الوسط الأكاديمي بيد أنها لم تنطلق من السياق الفكري العقائدي وتأثيره على التنظير البلاغي لدى الجرجاني. وبالتالي أصبحت خالية من تناول هذا الجانب الذي سيتطرق إليه الباحث من خلال أطروحته. وذلك لأن أغراض أصحاب هذه الدراسات تنصبّ نحو تقديم الرؤية البلاغية التي أبدع فيها عبد القاهر الجرجاني كمؤسس البلاغة العربية بشكل واضح للقراء. ومما تشترك هذه الدراسات هي توضيح المصطلحات التي يكثر دورانها في كتابي عبد القاهر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٥٣] محمد بركات حمدي أبو علي، معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني (عمان: دار الفكر، ١٩٨٤).

[٥٤] محمد محمد أبو موسى، مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨).

[٥٥] محمد عمر الصماري و آخرون، عبد القاهر الجرجاني: أعمال ندوة (جامعة صفاقس: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٨).

[٥٦] أبو النور ضياء الدين فاضل الحسيني، عروض نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ومباحثها (عمان: أروقة للدراسات والنشر، ٢٠١٥).

الجرجاني، فإنه من المعلوم أن مصطلحات البلاغة أيام تأسيسها لم تكن مستقرة واضحة الدلالة، بخلاف حالها في فترة التقعيد.[٥٧]

ومن هذا الصنف أيضا البحوث المنشورة في المجلات العلمية في هذه السنوات الأخيرة، مثل:

- سعد محمد علي التميمي، التحليل البلاغي في كتاب «دلائل الإعجاز» للجرجاني: دراسة في الأدوات؛[٥٨]
- عثمان انجوغو تياو، نظرية النظم وقضية الإعجاز في علم البلاغة؛[٥٩]
- حميد قبايلي، نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني: دراسة في الأسس والمنطلقات؛[٦٠]
- شهرزاد بلعربي، الاستدلال البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني؛[٦١]

---

[٥٧] محمد بركات حمدي أبو علي، معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني (عمان: دار الفكر، ١٩٨٤)، ٣٨؛ أبو موسى، مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني، ٥١؛ أبو النور ضياء الدين فاضل الحسيني، عروض نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ومباحثها (عمان: أروقة للدراسات والنشر، ٢٠١٥)، ٣٢٧-٢٨.

[٥٨] سعد محمد علي التميمي، "التحليل البلاغي في كتاب 'دلائل الإعجاز' للجرجاني: دراسة في الأدوات"، مجلة آداب المستنصرية ٤١، عدد ٧٧ (٢٠١٧): ١-٢٩.

[٥٩] عثمان انجوغو تياو، "نظرية النظم وقضية الإعجاز في علم البلاغة"، مجلة حوليات التراث، عدد ١٧ (٢٠١٧): ١٣٧-٥٠.

[٦٠] حميد قبايلي، "نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني: دراسة في الأسس والمنطلقات"، مجلة الأثر، عدد ٢٩ (٢٠١٧): ١١-٢٠.

[٦١] شهرزاد بلعربي، "الاستدلال البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني"، مجلة العلوم الاجتماعية ١٥، عدد ٢٧ (٢٠١٨): ١١٧-٢٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- محمد جاسم محمد عباس الحسيني، عبد القاهر الجرجاني النحوي البلاغي: دراسة في ضوء نظرية النظم الجرجانية؛[٦٢]

فهذه البحوث وكثير مما لم يذكره الباحث من البحوث مع كثرتها تكاد تتفق في شيء واحد وهو التكرار لما هو مبحوث في الكتب التي تحدثت عن الجرجاني ونظريته في النظم وإعجاز القرآن. بمعنى أن أصحابها لم يتجاوزوا التركيز على القضايا البلاغية المحضة، حتى الذين يعنونون بحوثهم بـ "الأسس" فبعد الاطلاع عليها تبين أنه لا يعدو تناولهم قضية اللفظ والمعنى من المنظور البلاغي النقدي المحض دون تطرق ولا التفات إلى السياق العقائدي البتة.

وأما الصنف الخامس فهي بحوث تناول فيها أصحابها نظرية النظم للجرجاني كواحدة من بين نظريات النظم المتعددة مع إغفال سياق نشأة تلك النظريات والصراعات حولها من جراء اختلاف التصور المبني على اختلاف المنظومة العقائدية. ومما وقف عليه الباحث من هذه الدراسات:

- بلخير ارفيس، نظرية النظم بين الأصل النظري والبعد الفكري؛[٦٣]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٦٢] محمد جاسم محمد عباس الحسيني، "عبد القاهر الجرجاني النحوي البلاغي: دراسة في ضوء نظرية النظم الجرجانية"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ٢٧، عدد ٤ (٢٠١٩): ٤٣-٥٣.

[٦٣] بلخير ارفيس، نظرية النظم بين الأصل النظري والبعد الفكري (نشر خاص، ٢٠١٦).

- بمنصورة كاهنة و إدير نجاة، تطور نظرية النظم بين الجاحظ وعبد القاهر الجرجاني: اللفظ والمعنى أنموذجا؛[٦٤]
- حمادو نبيلة، الجهود البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني: أركان نظرية النظم أنموذجا.[٦٥]

وبعد عرض كل هذه الأصناف من الدراسات التي قام بها الباحثون يتأكد للباحث أن يقول إنه قليل جدا من يعامل الفكر البلاغي معاملة نقدية بوصفه أطروحة خطابية قابلة للتفكيك والترصد لتشكّله وتكوّن عناصره والسياقات أو العوامل المحيطة به ثم علاقاته بالعالم الخارجي والمحرك الأساسي لظهور هذا الخطاب وما يعيشه من الصراع ضد الآخر. فكلهم – باستثناء نصر حامد أبو زيد وعبد الحكيم راضي وأحمد أبو زيد – يكادون يشتركون في شيء واحد، وهو التعامل مع الفكر البلاغي كمعرفة مقننة نهائية مستقرة جاهزة. ولعل هذا ناشئ من التغافل عن ديناميكيات الخطاب عبر مراحل تشكله وتطوره والتفاوت الناتج من هذه التطورات، مما يغطي العلاقات الوطيدة الدقيقة بين الحقلين العقائدي والبلاغي. وهذا هو الفارق الأساسي بين بحوث هؤلاء الثلاثة وباقي البحوث. وبما أنهم أجروا البحث على أعلام

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٦٤] بو منصورة كاهنة و إدير نجاة، "تطور نظرية النظم بين الجاحظ وعبد القاهر" (مذكرة الماجستير، بجاية، جامعة عبد الرحمن ميرة، ٢٠١٨).

[٦٥] حمادو نبيلة، الجهود البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني: أركان نظرية النظم أنموذجا (عين تموشنت: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، ٢٠١٧).

المدرسة الاعتزالية، فلا أحد سبق الباحث في إجراء تحليل الخطاب البلاغي على النموذج الأشعري الذي يمثله عبد القاهر الجرجاني.

وفي النهاية، لا بد من الإشارة إلى عدة بحوث متميزة تعالج القضية بشكل مباشر وفق السياق الفكري العقائدي، غير أن هذه البحوث ينقصها التفصيل. وذلك طبيعي جدا لأن هذه البحوث لم تفرد لتناول عبد القاهر الجرجاني وتنظيره فحسب، بل إنها تعرضه كما تعرض غيره من الأعلام البلاغيين من مختلف مدارس فكرية وتنظيراتهم البلاغية. وبالتالي لم يكن تناولهم لعبد القاهر مفصلا بل إلى الإيجاز والاختصار أقرب. فهذه البحوث هي:

- أحمد أبو زيد، مقدمة الأصول الفكرية للبلاغة وإعجاز القرآن؛ وله أيضا المنحى الاعتزالي في البيان وإعجاز القرآن كما تقدم في الصنف الأول؛[٦٦]
- محمود محمد شاكر، مداخل إعجاز القرآن؛[٦٧]
- الحسين زروق، جهود الأمة في الإعجاز البياني للقرآن الكريم: المسار والمآل والمكتبة؛[٦٨]
- نصر حامد أبو زيد، إشكالية القراءة وآليات التأويل؛[٦٩]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٦٦] أحمد أبو زيد، مقدمة الأصول الفكرية للبلاغة وإعجاز القرآن (الرباط: دار الأمان، ١٩٨٩)؛ أبو زيد، المنحى الاعتزالي في البيان وإعجاز القرآن، (الرباط: مكتبة المعارف، ١٩٨٦).

[٦٧] محمود محمد شاكر، مداخل إعجاز القرآن (القاهرة: مطبعة المدني، ٢٠٠٢).

[٦٨] الحسين زروق، جهود الأمة في الإعجاز البياني للقرآن الكريم: المسار والمآل والمكتبة (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٣).

[٦٩] نصر حامد أبو زيد، إشكالية القراءة وآليات التأويل (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٤).

- مهدي صالح السامرائي، تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية؛[٧٠]
- مسعود بودوخة، نظرية النظم: أصولها وتطبيقاتها؛[٧١]
- الطيب رحماني، الأصول الفكرية لنظرية النظم في التراث العربي؛[٧٢]
- حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجي، دلائل الإعجاز بين أبي سعيد السيرافي والجرجاني.[٧٣]

فمن مزايا هذه البحوث أن أصحابها على وعي تام بالسياق الفكري العقائدي الذي يحيط بنشأة التنظيرات البلاغية. ومنها تنظير عبد القاهر الجرجاني، فانتماؤه إلى المدرسة الأشعرية يسهم إلى حد كبير في صياغة نظريته البلاغية. وراح أحمد أبو زيد يقسم كتابه «مقدمة الأصول الفكرية» في التناول إلى قسمين مبنيا على التقسيم العقائدي للمدرسة الكلامية، فقسم نظرية النظم إلى اتجاهين الاعتزالي[٧٤] والأشعري.[٧٥] غير أن المقام لا يسمح لهم بالتوسع في تفكيك آليات التنظير البلاغي لدى عبد القاهر لأنهم لم يفردوا الكتاب أو البحث لنظرية عبد القاهر وحدها، بل تطرقوا إلى نظريات تمت صياغتها من قبل البلاغيين الآخرين، أو لأن الكتاب أو البحث كتب في

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٧٠] مهدي صالح السامرائي، تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية (دمشق: دار ابن كثير، ٢٠١٨).

[٧١] مسعود بودوخة، نظرية النظم: أصولها وتطبيقاتها (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٨).

[٧٢] الطيب رحماني، "الأصول الفكرية لنظرية النظم في التراث العربي"، مجلة الكلمة، عدد ١٤٨ (٢٠١٩)، http://www.alkalimah.net/Articles/Read/20636.

[٧٣] حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجي، دلائل الإعجاز بين أبي سعيد السيرافي والجرجاني (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٩١).

[٧٤] أحمد أبو زيد، مقدمة الأصول الفكرية للبلاغة وإعجاز القرآن (الرباط: دار الأمان، ١٩٨٩)، ٤٩.

[٧٥] أبو زيد، مقدمة الأصول الفكرية، المرجع نفسه، ٨١.

رصد جهود مدرسة أخرى غير الأشعرية، فذكره فيه لمناسبة الخصومة فقط لا أنه أصل القضية. كما أن جل عنايتهم بعبد القاهر منصبّ نحو «دلائل الإعجاز» لما له من طابع جدلي داخل المعركة المحتدمة حول إعجاز القرآن، ولم يولوا عنايتهم بـ «أسرار البلاغة» لما ظهر أن الجرجاني فيه أكثر هدوءا واستقرارا منه في «الدلائل».

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الجناجي هو أن رد السيرافي على متى بن يونس هو بمثابة الأساس الذي بنى عليه عبد القاهر كتابه «دلائل الإعجاز»، بل إنه بمنزلة المتن بينما جعل الجرجاني كتابه شرحا لهذا "المتن"، بحجة أن الأفكار التي وردت في «الدلائل» هي نفس الأفكار التي وردت في المناظرة مرتبة بنفس الترتيب. كما أن عبد القاهر لم يكد يبتكر أفكارا جديدة زائدة على ما في المناظرة. ومع نفاسة بحثه غير أن هذه النتيجة لم تكن مسلّما بها. وذلك لأن مجرد تشابه الأفكار بين النصين لا يدل على وقوع التناص، ولا سيما مع وجود قرائن تعارضه، منها المخالفة في الانتماء الفكري الكلامي بين المؤلفَين. ومن الصعب جدا مقايسة الترتيب الموضوعي بين النصين أحدهما مناظرة والآخر كتاب، للتشتت الموضوعي في الكتاب أولا وللإشكالية الفيلولوجية ثانيا. فاعتماد الجناجي في قراءة «دلائل الإعجاز» على مطبوعة رشيد رضا، وفيها إشكالات معروفة نثرها محمود محمد شاكر في تعليقاته على كتابَي عبد القاهر. والدعوى بعدم الإتيان بالزائد على ما في المناظرة فيه شيء من المبالغة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أضف إلى ذلك غياب سياق معاني النحو كمناط للمزية ومن ثم تبنيها ضمن مقولة الإعجاز عند أبي سعيد السيرافي. كما أن التسليم بكون «دلائل الإعجاز» شرحا لمناظرة السيرافي يفضي إلى إشكالية أخرى، وهي تغيير الخصم، وهذا ما تأباه نصوص القاضي عبد الجبار التي بثّها عبد القاهر في كتابه. وعلى كل حال، فقد تميز البحث بعرض الأبعاد العقائدية الكلامية كالأمور المحيطة، بيد أنه لم يحاول ربطها بالتنظير بشكل مباشر، فلم يبيّن كيفية استثمار السيرافي نظريته من مقولات مدرسته الكلامية الاعتزالية. وهذا إن فعله مع إصراره بأن «دلائل الإعجاز» شرح لمناظرة السيرافي سيوقعه في مأزق اختلاف الانتماء الفكري بين الرجلين.

وقد أفردت *Journal of Abbasid Studies* (مجلة الدراسات العباسية) مجلدا خاصا يضمّ بحوثا متعددة حول عبد القاهر الجرجاني. وبعد الاطلاع عليها تبين للباحث أن كافة هذه البحوث لم تتناول القضية من الزاوية التي أرادها الباحث. غير أن في هذا الإصدار بحثين اعترف صاحباهما بالسياق الفكري العقائدي الذي انطلق منه عبد القاهر الجرجاني، مع أنهما لم يرتكزا على القضية التي تناولها الباحث من خلال أطروحته. وهما:

- Avigail Noy, "The Legacy of ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī in the Arabic East before al-Qazwīnī's Talkhīṣ al-Miftāḥ".[76]

[76] Avigail Noy, "The Legacy of ʿAbd Al-Qāhir al-Jurjānī in the Arabic East before al-Qazwīnī's Talkhīṣ al-Miftāḥ", [تراث عبد القاهر الجرجاني في المشرق العربي قبل تلخيص المفتاح للقزويني] *Journal of Abbasid Studies* 5, عدد ١-٢ (٢٣ أغسطس، ٢٠١٨): ١١-٥٧.

- Jeannie Miller, "Bayān, Gesture, and Genre: Self-Positioning in al-Jurjānī's Introductions".[77]

فالأول، جعل ارتكازه على المسيرة التاريخية للتنظير البلاغي منذ ظهور تنظير الجرجاني إلى أن صار مقعّدا لدى القزويني مبرزا أعمال رجال العلم تجاه إنتاج الجرجاني البلاغي بين مستفيد ومتأثر ومختصر ومعلق. وأما الثاني فتميز بنتيجة توصل إليها بأن تنظير الجرجاني – خاصة في «أسرار البلاغة» – يمثل محاولة الجرجاني لإزاحة الجاحظ ونظريته في البيان، غير أن البحث لم يتطرق إلى الصراع العقائدي بين العالمين في ذاك السياق مع أنهما من المدرستين المتصارعتين. كما أن البحث يقتصر على مقدمات الكتابين فحسب ولم يتعدها. وهذا مما يحفز الباحث إلى مواصلة هذه الدراسة بشكل أعمق لما وجد بين الجاحظ والقاضي عبد الجبار من التطابق من حيث الانتماء العقائدي في مقابل الجرجاني في الطرف المعارض.

كما وقف الباحث أخيرا على كتاب لـ محمد بن علي الصامل بعنوان المدخل إلى دراسة بلاغة أهل السنة.[٧٨] فقد قام مؤلفه بجهد مشكور في تصنيف البلاغيين من حيث الاتجاه العقائدي،[٧٩] غير أنه انطلق من مفهوم خاص لمدلول مصطلح "أهل السنة".[٨٠] ومن جراء ذلك غلب على دراسته

---

[77] Jeannie Miller, "Bayān, Gesture, and Genre: Self-Positioning in al-Jurjānī's Introductions", [البيان واللفتة والنوع: التموضع الذاتي في مقدمة الجرجاني] *Journal of Abbasid Studies* 5, عدد ١-٢ (٢٣ أغسطس، ٢٠١٨): ٥٨-١٠٤.

[٧٨] محمد بن علي الصامل، المدخل إلى دراسة بلاغة أهل السنة (الرياض: كنوز إشبيليا، ٢٠٠٥).

[٧٩] الصامل، المدخل، المرجع نفسه، ٢٢ وما بعدها.

[٨٠] نفس المرجع، ١٧-١٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هذا الطابع المعياري المتحيز. أضف إلى ذلك تناوله لعبد القاهر الجرجاني بشكل موجز جدا لا يتعدى نصف صفحتين،[٨١] مما لا يكشف الحقيقة بجلاء ووضوح، فضلا عن نزعته الكلامية وانعكاساتها على تنظيره البلاغي.

فظهر مما سبق أن الذين خاضوا في شأن عبد القاهر الجرجاني وتنظيره البلاغي لا تزال عنايتهم منحصرة في دائرة البحث البلاغي النظري - إن صح التعبير -، ولم يتطرقوا إلى الناحية الفكرية أو الكلامية مع أنها تمثل البنية الأرضية لهذا التنظير، علما بأن هناك بحوثا طفيفة يسيرة أشار أصحابها إلى هذه الناحية لكن الأمر لم يكن ظاهرا جليا أمام الباحثين بحكم طابع الإيجاز أو الإجمال الذي تعتريه تلك البحوث، وبالتالي لا يزال الأمر غامضا يحتاج إلى بسط أكثر يليق بمكانة عبد القاهر العلمية وبمنزلة تنظيراته البلاغية.

وبناء على ذلك فالمجال لا يزال منفتحا، وأن الميدان يظل رحبا للباحث بأن يقتحمه للمضي في أطروحته لما مر بيانه من قصور الدراسات السابقة، إما أنها منصبة على مدرسة الاعتزال، وإما على قضية المجاز، وإما أنها مكررة تكرارا فاحشا لا جديد فيها، أو أنها لم تفصل القضية لدى الجرجاني لتناولها أعلاما من شتى المدارس الفكرية.

إضافة إلى ذلك، وقف الباحث على بحث لـ جمال كولوغلي، بعنوان «تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها».[٨٢] فمن الواضح جدا أن البحث

---

[٨١] نفس المرجع، ٤٩-٥٠.

[٨٢] جمال كولوغلي، "تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها"، ضمن: دراسات في تاريخ علم الكلام والفلسفة، سلسلة دراسات تاريخية في الفلسفة والعلوم في الحضارة العربية ١ (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٤).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

لم يكن في شأن عبد القاهر الجرجاني ولا الأشاعرة، غير أن البحث اختتم بمبحث خاص تساءل فيه صاحبه عن حضور الأشاعرة خاصة عبد القاهر الجرجاني في التنظير البلاغي وفق أشعريته. وانتهى إلى نفي ذلك تماما بناء على حجج يراها هو، لكنها في رأي الباحث ما زالت تحتاج إلى البرهنة لسذاجتها. فهذا مما يزيد الباحث تأكدا لمواصلة هذا البحث من أجل تحقيق القضية وإزاحة الغموض حولها.

فقصارى القول، إن الدراسات والبحوث التي تقدمت لم تعط المشروع البلاغي لعبد القاهر الجرجاني ما يستحقّه من النظر الفسيح المتكامل الأطراف، مع أن إمامته في المجال لا يختلف فيها اثنان، ومع أن اعتماد من جاء بعده عليه ظاهر بين. فلم يزل الجانب الفكري العقائدي الكامن وراءه بحاجة إلى مزيد من الكشف والبيان والنقد لأنه يمثل العمود الفقاري للهيكل النظري لأهم العلوم التي يتم من خلالها فهم النصوص وتأويلها.

و- هيكل البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

في هذا الجزء يعرض الباحث هيكل البحث الذي يحتذيه في أطروحته. ويقتصر في عرضه على الجزء الأساسي فقط من الأطروحة دون عرض محتويات الأطروحة من الغلاف حتى الفهرس وكذلك محتويات نهاية الأطروحة من مصادر ومراجع وملاحق، ويتكون هيكل البحث من الفصول التالية:

فالفصل الأول عبارة عن التمهيد. ويحتوي هذا الفصل على ما احتوت عليه أساسيات البحث من مقدمة يعرض الباحث فيها خلفية بحثه التي تمثل إشكالية تثير في نفسه تساؤلات ذات جدوى تتطلب حلها وإجابتها بشكل علمي، وتحديد القضايا الأساسية التي تساعد على تحديد الأمور المبحوثة حتى لا يضيع البحث في متاهات فضفاضة، وأسئلة البحث التي من خلالها يتم بلورة الإشكاليات السابقة، وأهداف البحث وأهميته ليبين الباحث فيهما الأغراض من بحثه وكذلك جدوى بحثه حتى يستحق المضي فيه، ودراسات سابقة تتبين من خلالها فراغات يسدها هذا البحث وأنه جديد فيها ولم يكن يسطو على أحد ممن سبق، وهيكل البحث وهو هذا الجزء الذي يعرض فيه الباحث فصول بحثه وما تفرع عنها من المباحث وفق الترتيب المعهود في أدبيات البحوث الأكاديمية.

ويليه الفصل الثاني الذي يتناول الباحث فيه الإطار النظري ومنهجية البحث. فالإطار النظري يحتوي على الكلام عن النظريات التي في ضوئها يشرح الباحث قضايا البحث ويفسرها ويحللها ويناقشها للوصول إلى النتائج المنشودة. وأما منهجية البحث فتحتوي على المدخل ونوع البحث ومصادر المعطيات وأسلوب تحليل هذه المعطيات. وهذا يستلزم الكلام عن تعزيز المساهمة المعرفية التي ستقدمها هذه الأطروحة إزاء الدراسات المتكاثرة في المجال. فيتناول فيها الباحث التأثير والمآلات من استخدام تلك النظريات، وبالتالي موقف الباحث تجاه قضية البحث في ضوء النظريات المشار إليها.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وأما الفصل الثالث فيتناول نشأة البلاغة العربية من حيث التأسيس والسياق للوصول إلى كنه البلاغة بوصفها خطابا معرفيا تشكل في السياق التأسيسي وللوصول إلى الأسباب التي تمكن هذا الخطاب البلاغي من الارتباط بالمفاهيم الكلامية منذ فترة تأسيسه بعد توفر الشروط الخطابية للظهور والتفاعل. فيبدأ ذلك بالكلام عن ماهية البلاغة معرفيا وممارسة لتحقيق مفهوم البلاغة من ناحية الأبستمولوجيا، خاصة البلاغة في صورتها التأسيسية التي قام البلاغيون الأولون بتأسيسها وصياغتها وممارستها. وهذه قد تختلف عن البلاغة في صورتها المستقرة الآن التي تم صياغتها على يدي السكاكي والقزويني. ثم يثنّي الباحث هذا الفصل بالكلام عن المنطلق الذي تنطلق منه نشأة البلاغة العربية ليبين الأسس التي بنى المنظرون الأوائل تنظيراتهم البلاغية عليها تمهيدا للكلام عن إمكانية وقوع الترابط بين الحقلين الكلامي والبلاغي. ويليه الكلام عن العوامل التي تؤثر تطور البلاغة العربية أيام تأسيسها حيث إن هذه العوامل تمثل الشروط التي تتيح للخطاب البلاغي مجالا للظهور والتفاعل مع غيره من الخطابات. وينتهي الفصل بسرد أسباب ارتباط المفاهيم الكلامية بالتنظيرات البلاغية في فترة التأسيس. فهذه الأسباب هي التي تجعل البلاغة العربية أيامئذ ترتبط بالمفاهيم الكلامية ارتباطا وثيقا مع أن الأول ينتمي إلى الحقل الأدبي بينما ينتمي الثاني إلى الحقل العقلي الجدلي.

وفي الفصل الرابع الذي يحمل عنوان عبد القاهر الجرجاني وتأسيس الخطاب البلاغي يعالج الباحث محورية عبد القاهر الجرجاني وتأسيسه

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

للخطاب البلاغي بإزاء الأطروحات الخطابية البلاغية التي صاغها السابقون. فينطلق هذا الفصل من وضع البلاغة العربية في عهد الجرجاني قبل ظهور مشروعه البلاغي لعرض آخر تنظير بلاغي ظهر على الساحة في عهده تمثل في أطروحة القاضي عبد الجبار التي تجلت فيها بلورة الفكر الاعتزالي في خطاب الإعجاز البلاغي، فيبدأ الباحث من حيث ينتهي الفصل السابق. وبما أن نظرية فوكو *Foucault* قد ربطت بين تأسيس الخطاب كالممارسة المعرفية وممارسة السلطة في آن واحد فلا بد من الكلام عن النطاق المعرفي الذي يلابس شخصية الجرجاني ويؤثر في مشروعه البلاغي، فيتمحور الكلام هنا عن السيرة العلمية للجرجاني. وبعده يقوم الباحث باستخلاص الصورة النهائية للبلاغة العربية التي انتهى إليها تنظير الجرجاني بعد تشكلها حيث يتم من خلاله ممارسته الخطابية كلامية من جهة وبلاغية من جهة أخرى ضدا على أطروحة القاضي عبد الجبار. وهذا سيمهد الباحث لإجراء التحليل العلائقي وفق نموذج فاركلوف *Fairclough* في ضوء العثور على كيفية تكوّن المعرفة البلاغية وتشكّلها لدى الجرجاني للإلمام بـ العوامل التي تدفع ظهور المشروع البلاغي لديه بغية الإجابة على أشكلة الدوافع التي تدفعه للإقدام نحو التنظير بالرغم من توفر الأطروحات البلاغية في عصره التي يرثها ممن سبق، أي الدوافع التي من أجلها أصرّ على القيام بتنظير خطاب جديد بدلا من التسليم للخطابات السابقة المتوفرة في عصره.

وفي الفصل الخامس الذي يحمل عنوان النزعة الكلامية في التنظير البلاغي لدى الجرجاني: الجذور والانعكاسات، يعالج الباحث المحور

الرئيسي للبحث وهو النزعة الكلامية في التنظير البلاغي لدى الجرجاني وكيف تتجلى هذه النزعة في ثنايا تنظيراته. وذلك من خلال رصد الجذور والانعكاسات التي تحتويها نصوص كتابيه «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة». فبالتالي يشتمل هذا الفصل قضايا بلاغية صاغها الجرجاني بيد أنها تدل على أن لها جذورا في المدونات الكلامية للمدرسة التي ينتمي إليها، وهذه الجذور تنعكس في تلك النصوص التي سطرها بقلمه. ومن هذه القضايا بحسب تخطيط الباحث هي ثنائية اللفظ والمعنى، والتأسيس المفاهيمي للتأويل الأشعري. كما يرصد الباحث كيفية انتقاء الشواهد الاستدلالية والتطبيقية لدى الجرجاني من حيث تركيزها على قضية يراها الجرجاني ضرورية ليتم من خلاله المغزى الذي كان يراود فكره أثناء تنظيره، وكذلك تمثلات الخصوم من خلال التنظير البلاغي الذي قام به الجرجاني ليستبين من خلالها الهوية الحقيقية لهم المستهدفة من قِبَلِه.

وأما الفصل السادس فتحمل عنوان مسيرة الفكر فيما بعد الجرجاني: تتابع الأعمال والانقطاع الخطابي. ويتمحور البحث فيه حول مسيرة الفكر البلاغي فيما بعد الجرجاني وآثار التجذر العقائدي، وذلك لرصد تطور البلاغة العربية وأصداء تأثير التجذر العقائدي فيما بعد الجرجاني حيث تتابع أعمال البلاغيين على أطروحته. فمن الضروري في هذا المقام التناول لمسيرة الفكر البلاغي من البلاغة الجرجانية إلى البلاغة السكاكية بحكم أن هذه الأخيرة هي التي تمثل الصياغة المستقرة المهيمنة للبلاغة العربية وإن ظهرت محاولات التجديد والنقد من قبل المعاصرين. كما يتطرق الباحث إلى ربط

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تنظير الجرجاني بـ إشكالية "من بلاغة الجملة إلى بلاغة النص" حيث شاع توقف البلاغة الكلاسيكية على حدود الجملة ولم تتعدها إلى مستوى بلاغة النص، ومن ثم ينتقل الباحث إلى نطاق أوسع وهو ما يتعلق بـ تحديات اللسانيات الحديثة التي تؤثر حتما على ممارسة نقد النصوص في الدراسات الأدبية بشكل عام، وبالأخص في الأدب العربي. وينتهي الفصل بالتحليل النقدي للإجابة على أشكلة الانقطاع الخطابي للبلاغة العربية بعد عبد القاهر الجرجاني. فبالرغم من نجاح الجرجاني في بناء التنظير البلاغي على الخطاب الكلامي الأشعري ومن تتابع عناية اللاحقين من بعده ومن مزايا نجح بها في تجاوز التحديات اللسانية الحديثة، لماذا أصبحت البلاغة العربية في وضع أشبه بالركود حيث لم تفلح محاولات التجديد والنقد في زعزعتها وإزاحتها لتقدّم بديلا عنها مع شدة الانتقادات الكثيرة الموجهة إليها؟ فيعرض الباحث هذا الأخير ضمن مبحث الانقطاع الخطابي فيما بعد الجرجاني: بين الطابع البياني والتكريس الأيديولوجي.

وينتهي بنا المطاف في الفصل السابع الذي يحتوي على نتائج البحث. فتمثل النتائج إجابات على أسئلة البحث في الفصل الأول. وهذه الإجابات بمثابة استخلاص ما توصل إليه الباحث من النتائج بناء على عرضه وتحليلاته للمعطيات في الفصول السابقة. وبعد هذه الفصول السبعة، يسرد الباحث مراجع بحثه ضمن القائمة المختصة بها التي تشمل الكتب والبحوث التي يستفيد منها الباحث بشكل مباشر أو غير مباشر في كتابة الأطروحة، مما يمكن رصدها معزوة في ثنايا البحث. وإلى هنا ينتهي رسم هيكل البحث،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ويلحقه الأجزاء المكملة من أمثال الملحقات التي يقتضيها العرف الأكاديمي في كتابة البحوث العلمية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل السابع

النتائج

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج البحث التي توصل إليها. وتمثّل النتائج إجابات على أسئلة الأطروحة. وهذه الإجابات بمثابة استخلاص ما توصل إليه الباحث بناء على عرضه وتحليلاته للمعطيات في الفصول السابقة على النحو التالي:

أولا: تأسست البلاغة العربية كأطروحة من أطروحات إعجاز القرآن داخل سياق جدلي بين المتكلمين، خاصة بين المدرستين الاعتزالية والأشعرية في إطار البرهنة على وجه يتحقق به الإعجاز الذي يستدل به على صدق النبوة. وترتبط المفاهيم الكلامية بالتنظيرات البلاغية في فترة التأسيس بسبب السلطة المرجعية لعلم الكلام، والتداخل المعرفي في التراث، وكون مبحث النبوة والوحي عقائدي الأسس بلاغي المحتوى، بعد تحقق العوامل أو الشروط التي تفسح للخطاب البلاغي مجالا للظهور وللتفاعل مع غيره من الخطابات الأخرى، وهي الصراع الفكري العقائدي بين الفرق، وطبيعة النص القرآني الذي أصبح مجالا لتطبيق تنظيراتهم اللغوية والكلامية، وكذلك توفر الثروة المعرفية في العلوم العقلية واللغوية التي أصبحت هي المواد الأساسية للتنظير.

ثانيا: هناك ثلاث نقاط يمكن اعتبارها دوافع من أجلها تصدى عبد القاهر الجرجاني لتأسيس الخطاب البلاغي بالرغم من توفر الأطروحات البلاغية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

في عصره، وهي منازعة السلطة المعرفية من أيدي المعتزلة تحقيقا للنفوذ في الفضاء العام، وتأسيس علم مستقل يرجع إليه في نقد النصوص وتقييمها، ووجود لوازم من التنظير السابق يراها باطلة. فهذه الدوافع هي التي تتناغم مع أدوار الخطاب في السياق الاجتماعي التي تبلورت في تكوين الهويات الاجتماعية وموقع ذواتها، وبناء العلاقات الاجتماعية، وبناء النظم المعرفية والاعتقادات.

ثالثا: تتجلى نزعة الجرجاني العقائدية في تنظيراته البلاغية من خلال أربع جوانب أساسية، أولها ثنائية اللفظ والمعنى حيث نجح الجرجاني في التنسيق بين مستويي كلام الله وفق الرؤية الأشعرية ومستويي النظم التجريدي والإجرائي في التأسيس البلاغي لديه؛ والثاني التأسيس المفاهيمي للتأويل الأشعري المستمدّ من مقولة المجاز مع الاحتفاظ بتوسط الموقف بين الإفراط والتفريط مع المصير إلى تفضيل التأويل المفصّل على التأويل المجمل أو التفويض؛ والثالث كيفية انتقاء الشواهد الاستدلالية والتطبيقية حيث تمحورت على قضية تأويل المتشابهات ردا على المجسمة والمشبهة باعتبارهم الخصوم الحقيقيين للأشاعرة في هذه القضية؛ والرابع تمثلات الخصوم حيث تمثّل خصومه داخل السياق التنظيري في طوائف المشبهة المجسمة الرافضين للتأويل، والطاعنين في النحو من أمثال ابن سنان الخفاجي الذي يميل إلى الاعتزال، والقائلين بالصرفة كالنظام المعتزلي وأتباعه، وأصحاب اللفظ كالقاضي عبد الجبار المعتزلي، وغلاة المؤولين،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهؤلاء الطوائف خصوم عبد القاهر أيضا من جهة الانتماء العقائدي باعتبار أشعريته.

رابعا: على الرغم من هذا النجاح ومن تعاقب أعمال اللاحقين على مشروعه وما حققته أطروحته من الأسبقية في مجال اللسانيات، حدث الانقطاع الخطابي في التأسيس البلاغي من بعده نتيجة لأمرين: أولهما يعود إلى الخاصية الداخلية للأطروحات البلاغية نفسها التي تبلورت في الطابع البياني لها مما جعل طريق الانسلاخ عن القديم وعرا؛ والثاني استقرار النفوذ الفكري للعقيدة الأشعرية بفضل التكريس الأيديولوجي من قبل السلطات السياسية عبر العصور.

وبهذه النتائج يستطيع الباحث أن يبرهن على خطأ جمال كولوغلي فيما ذهب إليه بشأن عبد القاهر الجرجاني من عدم وجود نظرية بلاغية مبنية على الرؤية الأشعرية، وذلك لعدم تفطنه إلى المستويين لكلام الله لدى الأشعري وأتباعه ونقطة الخلاف بينهم وبين المعتزلة وعدم تنبهه لبلورة هذين المستويين لدى الجرجاني عن طريق التناص الخطابي. كما أن الاستدلال التاريخي الذي أبداه بشأن الزمخشري والسكاكي لا ينهض دليلا إذ السكاكي لا يتعمّد مخالفة الجرجاني والرازي بترك الكلام عن النظم في المستوى التصوري التجريدي إلا بسبب الخلاف العقائدي، وكذلك الاستدلال بالزمخشري لا يجدي لأن مهمته كالمفسر تجاه نتائج مشروع الجرجاني تنصب نحو الجانب التطبيقي الإجرائي من الخطاب لا الجانب التصوري، إذ لا حاجة له إليه في بيان معنى الآية أمام قرائه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كما أن هذه النتائج تمهد السبيل الصحيح لمن أراد تجديد البلاغة بفضل إعادة السياق المعرفي لتنظير عبد القاهر البلاغي ضمن المسيرة التاريخية لنشأة البلاغة العربية، وخلع القداسة وكذلك الطابع الدوغمائي منه، وبالتالي التخلص من ثنائية المركزية والهامشية في مقومات البلاغة العربية ليتمكن من ضم الخطاب المناهض لزوال مقتضى الخصومة بسبب اختلاف الفضاء الذي تنتمي إليه البلاغة بين القديم والحديث، بل وضم خطابات أخرى إليه. فليس من المستحسن استبقاء جذوة المعركة مع تغير السياق. وبالتالي تعديل هذا الخطاب بضم الخطاب المنافس له أو خطابات أخرى لاحقة أصبح ممكنا. كما لا ينبغي التغافل عن أهمية تشخيص الداء الكامن وراء انسداد خطابات التجديد بالوقوف على أكبر مشكلاتها العائقة الراجعة إلى الخاصية الداخلية للخطاب مما يتطلّب تحويل البلاغة من بلاغة التلقي إلى بلاغة الإبداع، وقد تيسر ذلك التشخيص من خلال نتائج هذا البحث. وكل ذلك سيمهد ما نبه عليه أمين الخولي من أن بداية التجديد هي قتل القديم بحثا وفهما ودراسة، في سبيل تجديد البلاغة العربية بوجه خاص والعلوم العربية عموما باعتبارها أنظمة معرفية مترابطة داخل العلوم الإسلامية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر والمراجع العربية

أجهر، عبد الحكيم. التشكلات المبكرة للفكر الإسلامي وتحولها إلى أنساق عقلية: دراسة في الأسس الأنطولوجية لعلم الكلام. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥.

ارفيس، بلخير. "القضايا النصية في التفكير البلاغي عند العرب: دراسة مقارنة - التماسك نموذجا -". الإشعاع، عدد ٠٢ (٢٠١٤): ٦٥–٧٨.

———. نظرية النظم بين الأصل النظري والبعد الفكري. نشر خاص، ٢٠١٦.

الأسدآبادي، عبد الجبار بن أحمد الهمداني. الأصول الخمسة المنسوب إلى القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي. تحقيق فيصل بدير عون. الكويت: جامعة الكويت، ١٩٩٨.

———. المغني في أبواب التوحيد والعدل. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦١.

———." فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ومباينتهم لسائر المخالفين". ضمن: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة. بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ٢٠١٧.

إسماعيل، شعبان محمد. رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة. الطبعة الثانية. القاهرة: دار السلام، ١٤٣١.

إسماعيل، صلاح. "النظرية القصدية في المعني عند جرايس". حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الكويت ٢٥، عدد ٢٥٠ (٢٠٠٥): ٨–١١٧.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي. طبقات الشافعية. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢.

الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل. كتاب مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين. تحقيق هلموت ريتر. الطبعة الرابعة المنقحة. بيروت - برلين: كلاوس شفارتس فرلاغ، ٢٠٠٥.

الآمدي، علي بن أبي علي بن محمد بن سالم. الإحكام في أصول الأحكام. دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٢.

الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد. لمع الأدلة في أصول النحو. تحقيق سعيد الأفغاني. بيروت: دار الفكر، ١٩٧١.

———. نزهة الألباء في طبقات الأدباء. تحقيق إبراهيم السامرائي. الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥.

الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب من لسان العرب. تحقيق رجب عثمان محمد. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٨.

الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري. "رسالة في الإمامة". في رسائل بن حزم الأندلسي، تحقيق إحسان عباس، المجلد الثالث:٢٠٥–١٦. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١.

———." رسالة في الإمامة". في رسالة الألفة بين المسلمين ويليها رسالة في الإمامة، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ١١٧–٣٤. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٦.

أنصاري، حسن. "التلقي الشيعي للاعتزال لدى الزيدية". ضمن: المرجع في تاريخ علم الكلام، ترجمة أسامة شفيع السيد. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أنصاري، حسن، وزابينه شميتكه. "التلقي الشيعي للاعتزال لدى الاثني عشرية". ضمن: المرجع في تاريخ علم الكلام، ترجمة أسامة شفيع السيد. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

الأنصاري، سليم سليمان حسن. "المصطلحات البلاغية والنقدية بين ابن سنان الخفاجي وعبد القاهر الجرجاني". أطروحة الدكتوراه - غير منشورة، الجامعة الأردنية، ١٩٩٦.

أوستن، جون لانغشو. الفعل بالكلمات. ترجمة طلال وهبه. المنامة: هيئة البحرين للثقافة والآثار، ٢٠١٩.

الباجوري، إبراهيم بن محمد. تحفة المريد على جوهرة التوحيد. تحقيق أحمد محمد خير الخطيب. تركيا: دار تحقيق الكتاب، ٢٠١٨.

الباقلاني، محمد بن الطيب أبو بكر. إعجاز القرآن. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧.

———. الإنصاف. تحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوثري. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١٩.

———. كتاب التمهيد. تحقيق رتشرد يوسف مكارثي. بيروت: المكتبة الشرقية، ١٩٥٧.

برنجكار، رضا. علم الكلام الإسلامي: دراسة في القواعد المنهجية. ترجمة حسنين الجمال. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠١٦.

البغدادي، عبد القاهر بن طاهر. الفرق بين الفرق. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٧.

بغورة، الزواوي. مفهوم الخطاب في فلسفة ميشيل فوكو. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

البلخي، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود. "ذكر المعتزلة من كتاب المقالات". ضمن: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة. بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ٢٠١٧.

بلخير، ذيب. "تجليات الفعل الكلامي عند جلال الدين القزويني". مجلة مقاليد ٣، عدد ٥ (٢٠١٣): ٥٣–٦٦.

بلعربي، شهرزاد. "الاستدلال البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني". مجلة العلوم الاجتماعية ١٥، عدد ٢٧ (٢٠١٨): ١١٧–٢٨.

بودوخة، مسعود. نظرية النظم: أصولها وتطبيقاتها. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٨.

البوطي، محمد سعيد رمضان. كبرى اليقينيات الكونية: وجود الخالق ووظيفة المخلوق. دمشق: دار الفكر، ٢٠١٩.

البيباني، محمد البسيوني. حسن الصنيع في علم المعاني والبيان والبديع. القاهرة: ديوان عموم المعارف، ١٣٠١.

تريجر، ألكسندر. "أصول الكلام". ضمن: المرجع في تاريخ علم الكلام، ترجمة أسامة شفيع السيد. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

ابن تغري بردي، يوسف أبو المحاسن. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٣.

التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر. المختصر شرح تلخيص المفتاح. تحقيق عجاج عودة برغش. دمشق: دار التقوى، ٢٠٢١.

———. المطول في شرح تلخيص المفتاح. مصورة عن نشرة مطبعة أحمد كامل. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

———." شرح العقائد النسفية". ضمن: المجموعة السنية على العقائد النسفية، تحقيق مرعي حسن الرشيد. تركيا: دار نور الصباح، ٢٠١٢.

التميمي، سعد محمد علي. "التحليل البلاغي في كتاب 'دلائل الإعجاز' للجرجاني: دراسة في الأدوات". مجلة آداب المستنصرية ٤١، عدد ٧٧ (٢٠١٧): ١–٢٩.

التهانوي، محمد بن علي بن محمد حامد. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تحقيق علي دحروج. ترجمة عبد الله الخالدي و جورج زيناتي. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦.

تياو، عثمان انجوغو. "نظرية النظم وقضية الإعجاز في علم البلاغة". مجلة حوليات التراث، عدد ١٧ (٢٠١٧): ١٣٧–٥٠.

تييل، خان. "بين قرطبة ونيسابور: بزوع الأشعرية وتوطد أركانها (القرنان الرابع والخامس الهجريان/العاشر والحادي عشر الميلاديان)". ضمن: المرجع في تاريخ علم الكلام، ترجمة أسامة شفيع السيد. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

الجابري، محمد عابد. بنية العقل العربي: دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩.

———." مدخل عام في تاريخ علم الكلام". ضمن: الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة أو نقد علم الكلام ضدا على الترسيم الأيديولوجي للعقيدة ودفاعا عن العلم وحرية الاختيار في الفكر والفعل، الطبعة الخامسة. سلسلة التراث الفلسفي العربي، (٢). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٩.

الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان. البيان والتبيين. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٢٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

———. الحيوان. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤.
———. الرسائل الأدبية. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٢٣.
———. رسائل الجاحظ. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٦٤.
جبارة، محمد قاسم. مسائل الشعرية في النقد العربي: دراسة في نقد النقد. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٣.
الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن. أسرار البلاغة. تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٩١.
———." المدخل في دلائل الإعجاز". ضمن: دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٤.
———. دلائل الإعجاز. تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٤.
الجرجاني، السيد الشريف علي بن محمد. شرح المواقف. مصورة عن طبعة السعادة. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١١.
جريفيل، فرانك. "اتصال علم الكلام بفلسفة ابن سينا: 'تهافت الفلاسفة' للغزالي و"تحفة المتكلمين في الرد على الفلاسفة" لابن الملاحمي". ضمن: المرجع في تاريخ علم الكلام، ترجمة أسامة شفيع السيد. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.
الجناجي، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق. دلائل الإعجاز بين أبي سعيد السيرافي والجرجاني. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٩١.
الجندي، درويش. نظرية عبد القاهر في النظم. القاهرة: نهضة مصر، ١٩٦٠.
ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. البرهان في أصول الفقه. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.

———. الكافية في الجدل. تحقيق فوقية حسين محمود. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٧٩.

———. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة. تحقيق فوقية حسين محمود. الطبعة الثانية. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١.

حسان، تمام. الأصول: دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب (النحو-فقه اللغة-البلاغة). القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.

الحسن، مصطفى. موجز في طبيعة النص القرآني. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ٢٠١٤.

الحسيني، أبو النور ضياء الدين فاضل. عروض نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ومباحثها. عمان: أروقة للدراسات والنشر، ٢٠١٥.

———. معاني النحو الجرجانية: دراسة في المفهوم والجذور والعمل. عمان: أروقة للدراسات والنشر، ٢٠١٥.

الحسيني، محمد جاسم محمد عباس. "عبد القاهر الجرجاني النحوي البلاغي: دراسة في ضوء نظرية النظم الجرجانية". مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ٢٧، عدد ٤ (٢٠١٩): ٤٣–٥٣.

حماني، حسن. "التكامل المعرفي بين المعياري والجمالي في الدرس البلاغي: نحو مقاربة لسانية نصية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ٠٤، عدد ٠٢ (٢٠٢٠): ٨٦–٩٦.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بـ معجم الأدباء. تحقيق إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣.

الحنفي، رمضان بن محمد. "حاشية رمضان أفندي على شرح العقائد النسفية". ضمن: المجموعة السنية على العقائد النسفية، تحقيق مرعي حسن الرشيد. تركيا: دار نور الصباح، ٢٠١٢.

الحنفي، محي الدين عبد القادر بن محمد القرشي. الجواهر المضية في طبقات الحنفية. تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، ١٩٩٣.

أبو خاص، جودة محمد إبراهيم. المنظور الفلسفي للسلطة عند ميشيل فوكو: دراسة في الفلسفة السياسية والاجتماعية. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧.

الخفاجي، عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان. سر الفصاحة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. مقدمة ابن خلدون. تحقيق علي عبد الواحد وافي. القاهرة: نهضة مصر، ٢٠١٩.

الخولي، إبراهيم محمد عبد الله. مقتضى الحال بين البلاغة القديمة والنقد الحديث. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٧.

———. مكان النحو من نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٨.

الخولي، أمين. مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والأدب. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٧.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الخولي، يمنى طريف. أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد. القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٤.

الخياط، عبد الرحيم بن محمد بن عثمان أبو الحسين. الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد. بيروت: أوراق شرقية، ١٩٩٣.

الدسوقي، محمد بن عرفة. "حاشية الدسوقي على مختصر السعد". ضمن: شروح التلخيص، طبعة مصورة. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٨.

دلوز، جيل. المعرفة والسلطة: مدخل لقراءة فوكو. ترجمة سالم يافوت. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧.

الدواني، محمد أسعد الصديقي. شرح العقائد العضدية. تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣١٧.

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.

الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة. تأويل مشكل القرآن. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣.

———. سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.

———. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٣.

الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين. تأسيس التقديس المسمى أساس التقديس. تحقيق عبد الله محمد إسماعيل. الطبعة الثانية. القاهرة: الأزهر الشريف – مجمع البحوث الإسلامية، ٢٠٢٢.

———. مفاتيح الغيب المعروف بـ التفسير الكبير. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠.

———. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز. تحقيق نصر الله حاجي مفتي أوغلي. بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤.

راضي، عبد الحكيم. الأبعاد الكلامية والفلسفية في الفكر البلاغي والنقدي عند الجاحظ. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٦.

رحماني، الطيب. "الأصول الفكرية لنظرية النظم في التراث العربي". مجلة الكلمة، عدد ١٤٨ (أغسطس، ٢٠١٩).

http://www.alkalimah.net/Articles/Read/20636.

رعاش، يمينة. "المكون الصوتي في نظرية النظم بين عبد القاهر الجرجاني وضياء الدين بن الأثير". مجلة اللغة العربية ٢١، عدد ٤٤ (٢٠١٩): ٧٩–١٠٦.

الرماني، علي بن عيسى أبو الحسن. "النكت في إعجاز القرآن". ضمن: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني في الدراسات القرآنية والنقد الأدبي، تحقيق محمد خلف الله أحمد و محمد زغلول سلام. سلسلة ذخائر العرب ١٦. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦.

زروق، الحسين. جهود الأمة في الإعجاز البياني للقرآن الكريم: المسار والمآل والمكتبة. القاهرة: دار السلام، ٢٠١٣.

الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد جار الله. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧.

زنجير، محمد رفعت أحمد. مباحث في البلاغة وإعجاز القرآن الكريم. دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ٢٠٠٧.

الزهرة، يعقوب. "الفصل والوصل بين البلاغة ولسانيات النص: السكاكي أنموذجا". مجلة الآداب واللغات، عدد ١٠ (٢٠١٩): ١٢٠–٤٣.

أبو زيد، أحمد. المنحى الاعتزالي في البيان وإعجاز القرآن. الرباط: مكتبة المعارف، ١٩٨٦.

———. مقدمة الأصول الفكرية للبلاغة وإعجاز القرآن. الرباط: دار الأمان، ١٩٨٩.

أبو زيد، سمير. العلم والنظرة العربية إلى العالم: التجربة العربية والتأسيس العلمي للنهضة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٩.

أبو زيد، نصر حامد. إشكالية القراءة وآليات التأويل. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٤.

———. الاتجاه العقلي في التفسير: دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨.

———. التجديد والتحريم والتأويل بين المعرفة العلمية والخوف من التكفير. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٠.

———. الخطاب والتأويل. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٨.

———. النص، السلطة، الحقيقة: الفكر الديني بين إرادة المعرفة وإرادة الهيمنة. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٥.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

سالم، عبد الرحمن. التاريخ السياسي للمعتزلة. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

السامرائي، مهدي صالح. تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية. دمشق: دار ابن كثير، ٢٠١٨.

السبكي، بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

سعد، محمود توفيق محمد. في نقد العقل البلاغي. القاهرة: دار القدس العربي، ٢٠١٩.

السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر. مفتاح العلوم. تحقيق نعيم زرزور. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧.

السنوسي، محمد بن يوسف. "شرح السنوسي على أم البراهين". ضمن: هداية الراشدين المسترشدين لحل شرح السنوسي على أم البراهين، تحقيق كريم يس ضيف الله. القاهرة: دار ميراث النبوة – مؤسسة محمد السيد محمد محمد مصطفى، ٢٠٢٠.

السيد، رضوان. الجماعة والمجتمع والدولة: سلطة الأيديولوجيا في المجال السياسي العربي الإسلامي. الطبعة الثانية. بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٧.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. الإتقان في علوم القرآن. تحقيق مركز الدراسات القرآنية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

———. الاقتراح في أصول النحو وجدله. تحقيق محمود فجال. دمشق: دار القلم، ١٩٨٩.

———. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤.

———. لب اللباب في تحرير الأنساب. مصورة عن طبعة Petrus Johannes Veth. بغداد: مكتبة المثنى، د.ت.

شادي، محمد إبراهيم. شرح أسرار البلاغة للإمام عبد القاهر الجرجاني. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الثقافة، ٢٠٢١.

ابن شاكر، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد. فوات الوفيات. تحقيق إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٧٤.

شاكر، محمود محمد. مداخل إعجاز القرآن. القاهرة: مطبعة المدني، ٢٠٠٢.

———. مقدمة تحقيق "أسرار البلاغة". جدة: دار المدني، ١٩٩١.

———. مقدمة تحقيق "دلائل الإعجاز". القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٤.

بنت الشاطئ، عائشة محمد علي عبد الرحمن. الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨.

الشافعي، حسن محمود. المدخل إلى دراسة علم الكلام. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٢٠.

شحاتة، أحمد حسن. قواعد الاستدلال بين المتكلمين والفلاسفة في القرنين الرابع والخامس الهجريين: دراسة تحليلية مقارنة. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٧.

الشرفاوي، أنس محمد عدنان. "مقدمة التحقيق". في تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري. دمشق: دار التقوى، ٢٠١٨.

SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شطاب، الطيب. "نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني وأثرها في تفسير القرآن الكريم"، ٧٧٠–٨٢٣. فاس: مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، ٢٠١٥.

شميتكه، زابينه. "مقدمة". ضمن: المرجع في تاريخ علم الكلام. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

الشهري، عبد الرحمن بن معاضة. القول بالصرفة في إعجاز القرآن: عرض ونقد. الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢.

الصامل، محمد بن علي. المدخل إلى دراسة بلاغة أهل السنة. الرياض: كنوز إشبيليا، ٢٠٠٥.

الصعيدي، عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٥.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. الوافي بالوفيات. تحقيق أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٠.

الصماري، محمد عمر، و آخرون. عبد القاهر الجرجاني: أعمال ندوة. جامعة صفاقس: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٨.

ضيف، شوقي. البلاغة: تطور وتاريخ. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣.

طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥.

طبانة، بدوي. معجم البلاغة العربية. الطبعة الثالثة. جدة: دار المنارة، ١٩٨٨.

الطنطاوي، محمد. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. مكة المكرمة: مكتبة إحياء التراث الإسلامي، د.ت.

الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر. أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن الكريم. الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٤.

الطيب، أحمد. نظرات في فكر الإمام الأشعري. القاهرة: دار القدس العربي، ٢٠١٦.

الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف). تحقيق إياد محمد الغوج. دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ٢٠١٣.

عباس، فضل حسن أحمد. إعجاز القرآن المجيد: دراسة في تاريخ الإعجاز وجهود العلماء الأقدمين والمحدثين. بيروت: دار النفائس، ٢٠١٦.

———. البلاغة المفترى عليها بين الأصالة والتبعية. الطبعة الثانية. عمان: دار الفرقان، ١٩٩٩.

عبد الحميد، محمد محي الدين. "رسالة آداب البحث والمناظرة". ضمن: الإيناس والمسامرة على رسالة آداب البحث والمناظرة. الكويت: دار الضياء، ٢٠٢١.

عبد الرحمن، طه. تجديد المنهج في تقويم التراث. الطبعة الثانية. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، د.ت.

———. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٠.

عتيق، عبد العزيز. علم المعاني. بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩.

عرفة، عبد العزيز عبد المعطي. قضية الإعجاز القرآني وأثرها في تدوين البلاغة العربية. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري. تحقيق أنس محمد عدنان الشرفاوي. دمشق: دار التقوى، ٢٠١٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أبو علي، محمد بركات حمدي. معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني. عمان: دار الفكر، ١٩٨٤.

العروي، عبد الله. مفهوم الإيديولوجيا. الطبعة الثامنة. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٢.

العسكر، عبد المحسن بن عبد العزيز. "المجاز من الإبداع إلى الابتداع". مجلة الدراسات الإسلامية ٢٦، عدد ٣ (٢٠١٤): ٤٩–١١٣.

العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل. كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٩.

العلوي، بركاهم، و حمزة نايلي دواودة. "الدراسة النصية عند اللغويين العرب القدامى بين التقعيد النحوي والتنظير البلاغي". مجلة العربية ٠٦، عدد ٠١ (٢٠١٩): ٢٧–٤٤.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٦.

العماري، علي محمد حسن. قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية إلى عهد السكاكي ٥٥٥-٦٢٦ هـ. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٩.

عمران، مصطفى عبد الجواد. "التمهيدات". ضمن: الاقتصاد في الاعتقاد للإمام الغزالي. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٩.

العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٣.

العمري، محمد. البلاغة العربية: أصولها وامتداداتها. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق، ١٩٩٩.

———. المحاضرة والمناظرة في تأسيس البلاغة العامة: مواجهة بين زمن الجرجاني والقزويني. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق، ٢٠١٧.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

عيد، رجاء. فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور. الطبعة الثانية. الإسكندرية: منشأة المعارف، د.ت.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي. إحياء علوم الدين. جدة: دار المنهاج، ٢٠١١.

———. الاقتصاد في الاعتقاد. تحقيق مصطفى عبد الجواد عمران. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٩.

———. المستصفى. تحقيق محمد عبد السلام عبد الشافي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

الفارابي، أبو نصر محمد بن محمد بن أوزلغ. إحصاء العلوم. تحقيق عثمان أمين. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩.

———. إحصاء العلوم. تحقيق علي بوملحم. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٩٦.

فاركلوف، نورمان. الخطاب والتغير الاجتماعي. ترجمة محمد عناني. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥.

———. تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي. ترجمة طلال وهبه. بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٩.

فان دايك، تورين. الخطاب والسلطة. ترجمة غيداء العلي. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٤.

الفتحي، محمد ذنون يونس. علم آداب البحث والمناظرة: منهج البحث العلمي الإسلامي. عمان: دار الفتح، ٢٠١٨.

ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن. مجرد مقالات الشيخ أبي الحسن الأشعري. تحقيق دانيال جيماريه. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فوكو، ميشال. حفريات المعرفة. ترجمة سالم يفوت. بيروت – الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧.

فوكو، ميشيل. جنيالوجيا المعرفة. ترجمة أحمد السطاتي و عبد السلام بنعبد العالي. الدار البيضاء: توبقال، ٢٠٠٨.

———. نظام الخطاب. ترجمة محمد سبيلا. بيروت: دار التنوير، ٢٠٠٧.

فيود، بسيوني عبد الفتاح. دراسات بلاغية. القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٦.

ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي. طبقات الشافعية. تحقيق الحافظ عبد العليم. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧.

قبايلي، حميد. "نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني: دراسة في الأسس والمنطلقات". مجلة الأثر، عدد ٢٩ (٢٠١٧): ١١–٢٠.

القزويني، محمد بن عبد الرحمن الخطيب. تلخيص المفتاح. تحقيق إلياس قبلان. تركيا: دار الشفا، ٢٠١٧.

قصاب، وليد. التراث النقدي والبلاغي للمعتزلة حتى نهاية القرن السادس الهجري. الدوحة: دار الثقافة، ١٩٨٥.

القفطي، علي بن يوسف أبو الحسن. إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٢.

القنوجي، محمد صديق حسن خان. أبجد العلوم. بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢.

كاهنة، بو منصورة، و إدير نجاة. "تطور نظرية النظم بين الجاحظ وعبد القاهر". مذكرة الماجستير، جامعة عبد الرحمن ميرة، ٢٠١٨.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. طبقات الشافعية. تحقيق عبد الحفيظ منصور. بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٤.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الكردي، عبد الرحيم. "أثر علم الكلام في مفهوم البيان في البلاغة العربية". سرديات، عدد ٢٢ (٢٠١٦): ١١–٥٩.

كولوغلي، جمال. "تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها". ضمن: دراسات في تاريخ علم الكلام والفلسفة. سلسلة دراسات تاريخية في الفلسفة والعلوم في الحضارة العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٤.

لاشين، عبد الفتاح. بلاغة القرآن في آثار القاضي عبد الجبار وأثره في الدراسات البلاغية. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٨.

اللقاني، عبد السلام بن إبراهيم. إتحاف المريد بجوهرة التوحيد. تحقيق محمد سيد بن يحيى الداغستاني. الكويت: دار الضياء، ٢٠٢١.

اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي. الفوائد البهية في تراجم الحنفية. تحقيق محمد بدر الدين أبو فراس النعساني. القاهرة: دار السعادة، ١٣٢٤.

مبروك، علي. "علم الكلام وسؤال الواقع العربي الراهن: من نقد الممارسة إلى تفكيك نظام المعنى الكامن". ضمن: علم الكلام الجديد: مدخل لدراسة اللاهوت الجديد وجدل العلم والدين، ١٨٣–٢١٧. موسوعة فلسفة الدين، (٣). بغداد: مركز دراسات فلسفة الدين، ٢٠١٦.

مدراري، يوسف. الاستدلال في علم الكلام الأشعري. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠٢٠.

محمد، عبد الرزاق. في الآراء الطبيعية لمتكلمي الإسلام ومقاصدها الإسلامية. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محمد، مذبوحي. "المجاز في القرآن الكريم بين المعتزلة والأشاعرة في القرنين الخامس والسادس الهجريين". الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠٠٥.

محمود، فتوح. "آليات التماسك النصي ومظاهر انسجامه في التراث النقدي والبلاغي للباقلاني". مجلة جسور المعرفة ٠٤، عدد ٠١ (٢٠١٨): ٢٠٢–١٤.

———." الإعجاز القرآني من المنظور البلاغي عند الباقلاني وأثره في منهج الدراسات الاستشراقية الحديثة". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ٧، عدد ١ (٢٠١٤).

مذبوحي، محمد. "الأبعاد الكلامية في الدرس المجازي عند ابن جني". مجلة الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد ٥ (٢٠٠٤): ١٠٨–١٣.

المرزباني، محمد بن عمران بن موسى. الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥.

مرزوق، عماد حسن. الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم عند المعتزلة. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٥.

المرشدي، عبد العزيز عبد اللطيف. قياس الغائب على الشاهد في الفكر الإسلامي. القاهرة: الأزهر الشريف - مجمع البحوث الإسلامية، ٢٠٢١.

المسدي، عبد السلام. التفكير اللساني في الحضارة العربية. طرابلس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٦.

مسروحين، محمد يونس. الجانب الإنساني في الخطاب الكلامي عند الأشاعرة: من الإنسانية الكلامية إلى مقاصد العقيدة. بغداد - الشارقة - فريبوخ: منشورات الجمل، ٢٠٢٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مصطفى، أمبارك. "لسانيات النص في التراث العربي: الموروث البلاغي أنموذجا". مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ٠٦، عدد ٠٢ (٢٠٢١): ٩٨٦–١٠٠١.

مصطفى، مشوار. "لسانيات النص في التراث البلاغي العربي: أبو الحسن الرماني أنموذجا". مجلة العربية ٠٦، عدد ٠١ (٢٠١٩): ١٧٠–٨٥.

مصطفى، مغزاوي. "دور العامل السياسي في انتشار المذهب الأشعري في المشرق الإسلامي ومغربه (من منتصف القرن ٥ هـ / ١١ م إلى بداية القرن ٨ هـ / ١٤ م)". رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨.

المطرفي، ياسر بن ماطر. العقائدية وتفسير انص القرآني: المناهج - الدوافع - الإشكاليات - المدونات (دراسة مقارنة). بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٦.

المطعني، عبد العظيم. المجاز عند الإمام ابن تيمية وتلاميذه بين الإنكار والإقرار. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥.

———. المجاز في اللغة والقرآن الكريم بين الإجازة والمنع: عرض وتحليل ونقد. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٥.

مطلوب، أحمد. البلاغة عند السكاكي. بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٦٤.

———. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها. بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٦.

مقدسي، جورج. الأشعري والأشعرية في التاريخ الديني الإسلامي. ترجمة محمد أنيس مورو. الطبعة الثانية. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠٢١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المنزلي، محمود العالم. الأصول الوافية الموسومة بأنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع. القاهرة: مطبعة التقدم العلمية، ١٣٢٣.

الموساي، حسين عبد الله. "مراحل تطور نظرية النظم من سيبويه إلى عبد القاهر". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٥، عدد ٣٠ (٢٠١٨).

أبو موسى، محمد محمد. البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٧.

———. المسكوت عنه في التراث البلاغي. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٧.

———. مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٢١.

———. مراجعات في أصول الدرس البلاغي. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٦.

الموصلي، أبو الفتح عثمان بن جني. الخصائص. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩.

الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري. مجمع الأمثال. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٥.

نبيلة، حمادو. الجهود البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني: أركان نظرية النظم أنموذجا. عين تموشنت: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، ٢٠١٧.

نسيم، بتول عباس. "لغة عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز: فاعلة أم منفعلة؟". مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ١، عدد العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع (٢٠١٦): ٢٢١–٤٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

النشار، علي سامي. نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام. الطبعة التاسعة. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥.

نصيرة، الوناس. "البلاغة العربيّة القديمة في ضوء التّفكير التداوليّ الحديث: دراسة ظاهرة الأفعال الكلاميّة عند السّكاكي في مصنّفه مفتاح العلوم". معارف ٩، عدد ١٧ (٢٠١٤): ٣٩٦–٤١٢.

النعمان، طارق. اللفظ والمعنى بين الأيديولوجيا والتأسيس المعرفي للعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣.

اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.

يول، جورج. التداولية. ترجمة قصي العتابي. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠.

ب- المصادر والمراجع الأجنبية

Abrahamov, Binyamin. "The 'Bi-lā Kayfa' Doctrine and Its Foundations in Islamic Theology". [معتقد "بلا كيف" وأصوله في اللاهوت الإسلامي] *Arabica* 42, ٧٩–٣٦٥ :(١٩٩٥) ٣ عدد.

Alfadly, Hassan Obeid, و Atef Abdel Aziz Moawad. "Transformational - Generative Theory: A Study on Al-Jurjani's Linguistic Theory". [النظرية التحويلية التوليدية: دراسة في نظرية الجرجاني الألسنية] *International Journal of Linguistics and Communication* 6, ٤٥–٢٣ :(٢٠١٨) ١ عدد.

Ess, Josef van. "The Beginnings of Islamic Theology". [بدايات في اللاهوت الإسلامي] in *The Cultural Context of Medieval Learning*. Boston: D. Reidel, 1975.

Fairclough, Norman. *Discourse and Social Change*. [الخطاب والتغير الاجتماعي] Cambridge: Polity Press, 2006.

Friedman, Rachel Anne. "Theological Echoes of Literary Controversies: Reading Abū Bakr al-Bāqillānī's Iʿjāz al-Qurʾān in Light of the Debate over Badīʿ Style". [الأصداء الكلامية للخلافات الأدبية: قراءة لإعجاز القرآن لأبي بكر الباقلاني في ضوء الجدل الدائر حول البديع] *Journal of Arabic Literature* 49, عدد ٤ (٢٠١٨): ٣٠٥–٢٩.

Harb, Lara. "Form, Content, and the Inimitability of the Qurʾān in ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī's Works". [الشكل والمضمون وإعجاز القرآن في أعمال عبد القاهر الجرجاني] *Middle Eastern Literatures* 18, عدد ٣ (٢٠١٥): ٣٠١–٢١.

Harb, Lara, و Alexander Key. "ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī: Introduction". [عبد القاهر الجرجاني: مقدمة] *Journal of Abbasid Studies* 5, عدد ١–٢ (٢٠١٨).

Key, Alexander. *Language between God and the Poets: Maʿnā in the Eleventh Century*. [اللغة بين الإله والشعراء: المعنى في القرن الحادي عشر] Oakland: University of California Press, 2018.

Kouloughli, Djamel E. "L'influence Mu'tazilite Sur La Naissance Et Le Développement De La Rhétorique Arabe". [تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها] *Arabic Sciences and Philosophy* 12, عدد ٢ (٢٠٠٢): ٢١٧–٣٩.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Larkin, Margaret. "The Inimitability of the Qur'an: Two Perspectives". [وجهتا نظر في إعجاز القرآن] *Religion & Literature* 20, عدد ١ (١٩٨٨): ٣١–٤٧.

Leeuwen, Theo van. *Discourse and Practice: New Tools for Critical Discourse Analysis*. [الخطاب والممارسة: أدوات جديدة لتحليل الخطاب النقدي] Oxford: Oxford University Press, 2008.

Machasin. "Al-Qāḍī 'Abd al-Jabbār dan Ayat-Ayat Mutaŝābihāt dalam al-Qur`ān: Pembahasan tentang Kitab Mutaŝābih al-Qur`ān". [القاضي عبد الجبار والآيات المتشابهات في القرآن: دراسة حول كتاب «متشابه القرآن»] Ph.D. Dissertation, IAIN Sunan Kalijaga, 1994.

Miller, Jeannie. "Bayān, Gesture, and Genre: Self-Positioning in al-Jurjānī's Introductions". [البيان واللفتة والنوع: التموضع الذاتي في مقدمة الجرجاني] *Journal of Abbasid Studies* 5, عدد ١–٢ (٢٣ أغسطس، ٢٠١٨): ٥٨–١٠٤.

Murad, Hasan Qasim. "The Beginnings of Islamic Theology: A Critique of Joseph Van Ess' Views". [بدايات اللاهوت الإسلامي: نقد آراء يوسف فان إس] *Islamic Studies* 26, عدد ٢ (١٩٨٧).

Noy, Avigail. "The Legacy of ʿAbd Al-Qāhir al-Jurjānī in the Arabic East before al-Qazwīnī's Talkhīṣ al-Miftāḥ". [تراث عبد القاهر الجرجاني في المشرق العربي قبل تلخيص المفتاح للقزويني] *Journal of Abbasid Studies* 5, عدد ١–٢ (٢٣ أغسطس، ٢٠١٨): ١١–٥٧.

Ong, Walter J. *Orality and Literacy: The Technologizing of the Word*. [الشفوية والكتابية: تقنية الكلمة] London and New York: Routledge, 2012.

Rahman, Yusuf. "The Miraculous Nature of Muslim Scripture: A Study of 'Abd al-Jabbār's I'jāz al-Qur'ān". [الطابع الإعجازي

[للكتاب الإسلامي: دراسة عن إعجاز القرآن لعبد الجبار] *Islamic Studies* 35, عدد ٤ (١٩٩٦): ٤٠٩–٢٤.

Shah, Mustafa. "Classical Islamic Discourse on the Origins of Language: Cultural Memory and the Defense of Orthodoxy". [الخطاب الإسلامي الكلاسيكي حول أصول اللغة: الذاكرة الثقافية والدفاع عن الأرثوذكسية] *Numen*, Cultural Memory and Islam, 58, عدد ٣/٢ (٢٠١١): ٣١٤–٤٣.

Vasalou, Sophia. "The Miraculous Eloquence of the Qur'an: General Trajectories and Individual Approaches". [الإعجاز البلاغي للقرآن: مسارات عامة ومقاربات فردية] *Journal of Qur'anic Studies* 4, عدد ٢ (٢٠٠٢).

Williams, Wesley. "Aspects of the Creed of Imam Ahmad Ibn Hanbal: A Study of Anthropomorphism in Early Islamic Discourse". [جوانب من عقيدة الإمام أحمد بن حنبل: دراسة حول التجسيم في الخطاب الإسلامي المبكر] *International Journal of Middle East Studies* 34, عدد ٣ (٢٠٠٢): ٤٤١–٦٣.

Wisnovsky, Robert. "One Aspect of The Avicennian Turn in Sunnī Theology". [جانب من المنعطف السينوي في علم الكلام السني] *Arabic Sciences and Philosophy* 14, عدد ١ (٢٠٠٤): ٦٥–١٠٠.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA